الوفد يدين الاعتداءات الحوثية على السعودية

«البدوى»: أمن المملكة جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربى

ندعو إلى وقف الاعتداءات وإحياء التسوية الشاملة لإنهاء معاناة الشعب اليمنى

التضامن العربى الحقيقى يقوم على احترام السيادة وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية

أمن البحر الأحمر وباب المندب وحرية الملاحة مصالح استراتيجية تتطلب تعاوناً عربيًا



د. السيد البدوى

أدان حزب الوفد، برئاسة الدكتور السيد البدوى شحاتة، بأشد العبارات الاعتداءات الحوثية التى استهدفت أراضى المملكة العربية السعودية ومنشآتها المدنية، وأكد رفضه القاطع لأى مساس بسيادتها أو أمن مواطنيها والمقيمين على أرضها.

وأكد الوفد، فى بيان له، أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربي، وأن احترام سيادة الدول العربية وحماية شعوبها ومقدراتها مبدأ ثابت لا يخضع للخلافات السياسية أو الحسابات الإقليمية.

وأشار رئيس الوفد إلى أن استمرار الحرب فى اليمن لما يقرب من اثنتى عشرة سنة أثبت أن الحلول العسكرية وحدها لا تحقق أمنًا دائمًا أو استقرارًا حقيقيًا، داعيًا إلى وقف الاعتداءات، ومنع اتساع المواجهات، وإحياء مسار التسوية السياسية الشاملة، بما يحفظ وحدة اليمن وسيادته وينهى معاناة شعبه.

وشدد البدوى على أن التضامن العربى الحقيقى يجب أن يقوم على قواعد موحدة، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل فى شئونها، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، والالتزام بالقانون الدولي، بعيدًا عن الخيار العسكرى ما أمكن ذلك.

وأوضح الوفد أن أمن البحر الأحمر وباب المندب وحرية الملاحة مصالح استراتيجية تستلزم تعاونًا عربيًا مؤسسيًا يحمى المنطقة ويمنع تحويلها إلى ساحة للصراعات الإقليمية والدولية.

كما أكد الدكتور السيد البدوى شحاتة أن حزب الوفد يرى أن مصر معنية بأمن أشقائها العرب، وفى مقدمتها المملكة العربية السعودية، وأن قوة العالم العربى لا تتحقق بتوسيع دائرة الحروب، بل ببناء قدرة عربية مشتركة على منعها وإنهائها.

الوفد
alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الثلاثاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢٦ – ٢ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٣ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٨٨ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«الشاباك» يستعد لإنشاء مدرسة للدراسات الإسلامية

مخطط إسرائيلى لإشعال حروب أهلية فى الدول العربية

كتبت - سحر رمضان:

كشف تامير هايمان، مدير معهد دراسات الأمن القومى ومدير الاستخبارات العسكرية الصهيونى السابق، عن نوايا إسرائيل تجاه دول المنطقة، مؤكدا أن تل أبيب تسعى إلى زعزعة استقرار دول المنطقة وتفكيكها بإغراقها فى الصراعات الأهلية عبر حروب يستخدم فيها سلاح القبلية والعرقية، وقال «هايمان» فى مقال نشره مؤخرا، أن نظرية الأمن الصهيونية بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ تتضمن افتراض أن الدول العربية فى معظمها، ليست دولا قومية حقيقية إنما تجمعات من القبائل والطوائف التى تفتقر إلى تاريخ مشترك ورؤية وطنية تأسيسية، ومن هنا، يُنظر إلى زعزعة استقرارها، باعتبارها عملية طبيعية، يستطيع الكيان الصهيونى التعامل معها بصورة أفضل من تعامُله مع دول قومية قوية.

وتابع: «كذلك لا يُنظر إلى السلام باعتباره هدفاً قيمياً بحد ذاته يُنتج الأمن، إنما كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية أخرى، مع تبنّى سياسة مبادرة تقوم على شن الهجمات والحروب الوقائية، وفى الحالات التى يتعذر فيها تنفيذ هجوم مضاد استباقي، أو عندما يكون هناك حاجة إلى وقت للإعداد للهجوم، فتكتسب إقامة مناطق دفاع أمامية أهمية كبيرة، بحيث توفر عُمقاً دفاعياً، كما تسهم فى زعزعة استقرار الدولة المستهدفة، بما يضعفها، وبما يتيح نقل الحرب إلى ما وصفها بأراضى العدو فى أسرع وقت ممكن.

تأتى دعوة مدير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق فى الوقت الذى يعتزم فيه جهاز الأمن العام للاحتلال الصهيونى «الشاباك» إنشاء مدرسة متخصصة فى الدراسات الإسلامية، بزعم تعزيز معرفة العاملين فيه بالإسلام والثقافة الفلسطينية خاصة فى قطاع غزة، إلى جانب فهم ما سماه بالتطرف فى المنطقة وتطورات الشرق الأوسط، وذلك فى أعقاب الإخفاقات الاستخبارية التى سبقت هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وفق ما أورده موقع «واللا» العبري.

وأشار «واللا» إلى أن الاعتماد المتزايد على وسائل جمع المعلومات التقنية، بما فيها التنصت على الاتصالات ومراقبة الرسائل عبر تطبيقات مثل واتساب والبريد الإلكتروني، أسهم فى تراجع الاهتمام بالمعرفة المتخصصة بالدين والثقافة والأفكار السائدة فى المجتمع الفلسطيني.

ووفقًا للتقرير، ستعمل المدرسة الجديدة إلى جانب برنامج تعليم اللغة العربية القائم داخل الشاباك، على أن تستعين بمحاضرين وخبراء وبمسؤولين حاليين وسابقين، مع إجراء أبحاث وصياغة مواد تعليمية تتلاءم مع احتياجات الجهاز وطبيعة مهامه. وتهدف المبادرة إلى توسيع معرفة العاملين بتعدد التفسيرات الإسلامية، وتعزيز فهمهم للثقافة الفلسطينية والتغيرات الإقليمية، فى محاولة لمعالجة الثغرات التى ظهرت فى التقديرات الاستخبارية الإسرائيلية قبل هجوم السابع من أكتوبر. ويأتى هذا التوجه، بحسب «واللا»، فى إطار مراجعة داخلية لأداء الجهاز، وسط نقاشات بشأن أثر الاعتماد المفرط على القدرات التقنية فى إضعاف فهم السياقات الفكرية والاجتماعية للجهات التى يتابعها.



قيادات الشاباك الإسرائيلى خلال اجتماع

ضد إساءة الإخوان للبعثة الدبلوماسية

وقفة سلمية للجاليات المصرية فى هولندا

كتبت - رقية عبدالشافى:

فى مشهد يعكس تمسك المصريين فى الخارج بوطنهم ومؤسساته الدبلوماسية، قطع أبناء الجاليات المصرية فى ألمانيا وهولندا ودول أوروبية أخرى ساعات طويلة من السفر، للمشاركة فى وقفة سلمية أمام السفارة المصرية فى هولندا، تعبيرًا عن تضامنهم مع ممثلى الدولة المصرية فى الخارج، ورفضهم لتكرار وقائع السب والقذف والإساءة عن عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية إلى العاملين بالبعثة الدبلوماسية.

لكن الوقفة التى أراد المشاركون أن تكون رسالة دعم لمصر وسفارتها، ألقت بظلالها على مشهد آخر أثار غضبًا وتساؤلات بين أبناء الجالية، بعد توقيف عدد من الشباب المصريين، من بينهم أحمد ناصر، نائب رئيس شباب أبناء مصر بالخارج، الذى كان فى طريقه إلى الانضمام للتحرك السلمي.

وشهدت الوقفة مشاركة عدد من الشخصيات والكيانات المصرية بالخارج، من بينهم علاء ثابت، رئيس بيت العائلة المصرية بألمانيا، الذى توجه إلى هولندا للمشاركة فى التحرك، مؤكدًا أن الشباب كانوا فى طريقهم إلى المشاركة فى وقفة سلمية دعمًا لمصر، بعدما وصفه بتجاوزات صدرت بحق السفارة خلال الأيام الماضية.

وقال علاء ثابت، رئيس بيت العائلة المصرية بألمانيا، إن مجموعة من الشباب المصريين كانوا فى طريقهم للمشاركة فى الوقفة، قبل أن يفاجأوا بنحو أربع سيارات تضم أكثر من ١٦ شخصًا، استوقفتهم ومنعتهم من التصوير، ثم اصطحبت أحمد ناصر بعيدًا عن المجموعة.

ووصف ثابت المشهد بأنه أشبه بواقعة «خطف»، مطالبًا بكشف حقيقة ما حدث والجهة المسئولة عن اصطحاب الشاب المصري، ومشيرًا إلى أن الأشخاص الذين استوقفوا المجموعة، وفقًا لما ذكره، لم يكونوا تابعين للشرطة الهولندية. ولا تتوافر حتى الآن معلومات رسمية مؤكدة تحسم ملابسات الواقعة أو تحدد التهم الموجهة إلى ناصر.

وأبدى أحمد ميدو، رئيس شباب أبناء مصر بالخارج، اعتراضه على توقيف ناصر، مطالبًا بالإفراج الفورى عنه، ومعتبرًا أن الواقعة تثير تساؤلات بشأن طريقة التعامل مع الشباب الذين كانوا يستعدون للمشاركة فى تجمع أمام السفارة.

وقال المشاركون إن تحركهم كان يستهدف التعبير عن التضامن مع السفارة المصرية ورفض الإساءة إلى العاملين بها، وليس الاعتداء على أى طرف أو تعطيل عمل البعثة الدبلوماسية.

فى المقابل، أثار المشاركون تساؤلات بشأن تكرار التجاوزات اللفظية والإساءات الصادرة عن عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية أمام مقر السفارة المصرية فى هولندا، فى ظل وجود وحماية الشرطة الهولندية، مؤكدين أن ما دفعهم إلى تنظيم الوقفة هو رفض ما اعتبروه استهدافًا للعاملين بالبعثة الدبلوماسية.

ويرى أبناء الجالية أن ترك الاتهامات المتعلقة بالإساءة إلى السفارة دون توضيح، بالتزامن مع تداول أنباء عن توقيف شباب جاءوا للتعبير عن تضامنهم معها، يخلق شعورًا لديهم بازدواجية المعايير، غير أن التحقق من وجود اختلاف فعلى فى الإجراءات يظل مرتبطًا بكشف الوقائع كاملة.

وعكست المشاركة حرص قطاعات من المصريين بالخارج على التعبير عن ارتباطهم بوطنهم، وعدم فصل وجودهم خارج مصر عن القضايا التى تمس صورتها ومؤسساتها، مع الالتزام بالقوانين المنظمة للتظاهر والتجمع فى الدولة المضيفة.



جانب من الوقفة الاحتجاجية للجالية المصرية فى هولندا

«البرلمان» يوافق نهائيًا على قانون جامعة كيان ويحذف المادة 25

كتب - حازم العبيدى:

وافق مجلس النواب، خلال جلسته العامة أمس الاثنين، برئاسة المستشار هشام بدوي، نهائيًا على مشروع قانون إنشاء جامعة كيان بالقوات المسلحة للعلوم التطبيقية، وذلك بعد موافقة المجلس على حذف المادة (٢٥) من المشروع وإعادة ترقيم مواده، استجابةً لاعتراض رئيس الجمهورية على المادة.

وكان المجلس قد وافق على تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لإعادة دراسة المادة محل الاعتراض، والذى انتهى بالإجماع إلى حذفها بالكامل، بما تضمنته من مكافآت مالية لطلاب الشعبة العسكرية بالجامعة.

وأكد النائب الدكتور عاصم الجزار، وكيل أول مجلس النواب ورئيس اللجنة الخاصة، أن المادة (٢٥) محل الاعتراض كانت تنص على منح طلاب الشعبة العسكرية بكليات ومعاهد جامعة كيان مكافأة شهرية تعادل أول راتب لرتبة الملازم، إلى جانب التعويضات المقررة قانونًا، اعتبارًا من التاريخ الذى تُمنح فيه هذه الرتبة لأقرانهم من خريجى الكلية الحربية بالأكاديمية العسكرية المصرية، بشرط إتمام الدراسة بنجاح، فضلًا عن مكافأة سنوية للطلاب المتفوقين وفقًا للشروط والأوضاع التى تحددها اللائحة الداخلية لكل كلية أو معهد.

وأوضح الجزار أن الاعتراض الرئاسى استند إلى اعتبارات دستورية تتعلق بمبدأى المساواة وتكافؤ الفرص، فى ضوء أن الجامعة تضم شعبتين، عسكرية ومدنية، مع إمكانية اشتراك طلابهما فى دراسة مقررات علمية ونظرية وتطبيقية مشتركة، فضلًا عن السماح بالتحويل بين الشعبتين وفقًا للقواعد والإجراءات التى تحددها اللائحة الداخلية للجامعة.

وأضاف أن الإبقاء على المكافآت بصيغتها الواردة فى المادة كان من شأنه إثارة مطالبات من طلاب الشعبة المدنية بالحصول على المزايا ذاتها، إلى جانب عدم تحديد معايير وضوابط مكافأة التفوق السنوية فى مشروع القانون، وتركها بالكامل للائحة الداخلية لكل كلية أو معهد، بما قد يؤدى إلى اختلاف التقديرات بشأن المستحقين وقيمة المكافآت.

وأكد رئيس اللجنة الخاصة أن جامعة كيان تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة، ولها نظام للدراسة والتخرج يختلف عن النظام المطبق بالأكاديمية العسكرية المصرية، وهو ما استدعى دراسة مدى ملاءمة نقل المزايا المالية المقررة لطلاب الأكاديمية إلى طلاب الجامعة، فى ضوء الاختلاف بين النظامين.

وأضاف أن تعديل القوانين المنظمة للأكاديمية العسكرية المصرية والكلية الفنية العسكرية يخرج عن نطاق الاعتراض الرئاسى والمبادئ التى أقرها مجلس النواب عند قبول الاعتراض، ومن ثم لا تستدعى معالجة المادة (٢٥) إدخال تعديلات تشريعية على تلك القوانين.

مجلس النواب اعتمد قانون جامعة «كيان»

2.8 مليار دولار فائضًا فى ميزان المدفوعات

كتب - د. محمد عادل:

كشف البنك المركزى المصرى عن تحسن معاملات الاقتصاد المصرى مع العالم الخارجي، مؤكدًا تحقيق ميزان المدفوعات فائضًا كليًا بلغ نحو ٢,٨ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠٢٥-٢٠٢٦، مقابل عجز كلى بلغ نحو ٢,٢ مليار دولار خلال السنة المالية الماضية.

وأوضح البنك المركزي، فى بيان بشأن ميزان المدفوعات، أن هذا المؤشر الإيجابى يؤكد استقرار وتحسن معاملات الاقتصاد المصرى مع العالم الخارجي، مدعومًا بتحقيق المعاملات الرأسمالية والمالية صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٢٣,٢ مليار دولار خلال سنة العرض، مقابل نحو ١٠,٢ مليار دولار، مدفوعًا بتحقيق الاستثمار الأجنبى المباشر فى مصر صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٨ مليار دولار، إلى جانب تحقيق الاستثمارات فى محفظة الأوراق المالية فى مصر صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٢ مليار دولار.

وعلى الجانب الآخر، أسفرت المعاملات الجارية عن عجز بلغ نحو ٢٢,٥ مليار دولار، مقابل نحو ١٥,٤ مليار دولار، نتيجة ارتفاع العجز فى كل من الميزان التجارى السلعى بنسبة ٢٧,١٪، ليصل إلى نحو ٦٤,٨ مليار دولار، وميزان دخل الاستثمار بنسبة ٣٣,٨٪، ليصل إلى نحو ٢١,٢ مليار دولار.

وقد حدّ من زيادة العجز الجارى ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة ٢٩,٦٪، لتصل إلى نحو ٤٧,٣ مليار دولار، وارتفاع الفائض فى ميزان الخدمات بنسبة ١٠,٥٪، ليحقق نحو ١٦,٧ مليار دولار، فى ضوء ارتفاع كل من الإيرادات السياحية وحصيلة رسوم المرور بقناة السويس، التى بدأت تستعيد جزءًا من مستوياتها السابقة.

وأشار البنك المركزى إلى ارتفاع العجز فى الميزان التجارى غير البترولى بنحو ٩,٤ مليار دولار، وبمعدل ٢٥,٤٪، ليسجل نحو ٤٦,٦ مليار دولار، مقابل ٣٧,١ مليار دولار.

كما ارتفع العجز فى ميزان دخل الاستثمار بنسبة ٣٣,٨٪، ليصل إلى ٢١,٢ مليار دولار، مقابل نحو ١٥,٨ مليار دولار، وارتفعت تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة ٢٩,٦٪، لتصل إلى نحو ٤٧,٣ مليار دولار، مقابل نحو ٣٦,٥ مليار دولار، كما ارتفعت الإيرادات السياحية بنسبة ١٠,٣٪، لتسجل نحو ١٨,٤ مليار دولار، مقابل نحو ١٦,٧ مليار دولار.

ويوضح بيان ميزان المدفوعات ارتفاع إيرادات رسوم المرور بقناة السويس بنسبة ٢١,٦٪، لتصل إلى نحو ٤,٤ مليار دولار، مقابل نحو ٣,٦ مليار دولار، وذلك نتيجة ارتفاع الحمولة الصافية بنسبة ٢٢,٤٪، لتصل إلى ٥٩٠,٨ مليون طن، وزيادة عدد السفن العابرة بنسبة ٩,٨٪، لتسجل نحو ١٣,٦ ألف سفينة.

وسجل الاستثمار الأجنبى المباشر فى مصر صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٨ مليار دولار، مقابل نحو ١٢,٢ مليار دولار، حيث أسفرت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى القطاعات الاقتصادية غير البترولية عن صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٧,٨ مليار دولار، مقابل نحو ١١,٦ مليار دولار.

Sheeni Table Ware
Made in Egypt
Since 1955

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى
For Ceramic And Porcelain Products
The General Company
شركة مساهمة تابعة مصرية - خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١
رأس المال المصرح به ١٥٠ مليون جنية - رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٠,٧ مليون جنية

إخطار ثان
دعـــوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والغير عادية
للشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى

يتشرف السيد مهندس/ مصطفى عبده محمد خميس
رئيس مجلس إدارة الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ورئيس الجمعية العامة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية الساعة الثالثة عصراً والغير عادية الساعة الرابعة عصراً يوم الاثنين الموافقة ٢٠٢٦/١٠/٢٦م فى مقر الشركة - شارع شركات البترول - مسطرد - القليوبية.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

أولاً: الجمعية العامة العادية:
* عرض تقرير مجلس الإدارة بشأن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
* عرض تقرير السادة مراقبا الحسابات والرد عليه عن القوائم المالية للشركة فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
* عرض تقرير الإدارة المركزية لتقويم الأداء بالجهاز المركزى للمحاسبات والرد عليه عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
* عرض تقرير الحوكمة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
* التصديق على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
* إبراء ذمة ومسئولية السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
* إقرار صرف العلاوة الدورية المستحقة فى ٢٠٢٦/٧/١ والحد الأدنى للأجور.
* تجديد تعيين مراقب حسابات الشركة للعام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وتحديد أتعابه.
* ما يستجد من أعمال.

ثانياً: الجمعية العامة غير العادية:
* النظر فى استمرارية الشركة.
* تعديل المادة رقم ٣٢ من النظام الأساسى للشركة.

ثانياً: الجمعية العامة غير العادية:

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى:
* كل مساهم له الحق فى حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن يكون التوكيل مصدقاً عليه.
* يتعين إثبات إيداع المساهمين لأسهمهم فى أحد البنوك المصرية مقابل ايصال معتمد وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
* ستوقف التنازلات عن الأسهم اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولحين الانتهاء من الجمعية العامة.
* أى استفسارات تقدم كتابة إلى إدارة الشركة قبل موعد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
* القوائم المالية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات والرد عليه تحت طلب السادة المساهمين بمقر الشركة ش شركات البترول - مسطرد - القليوبية.

والله ولى التوفيق

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس الجمعية العامة
مهندس/ مصطفى عبده محمد خميس

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشــرف عــزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

كيف استطاع الجيش المصرى القضاء على خط بارليف؟



بقلم:
لواء دكتور/ سمير فرج

بعد هزيمة حرب ١٩٦٧، استولت إسرائيل على شبه جزيرة سيناء، وبدأت فى بناء خطتها الدفاعية عن سيناء بأسلوب الدفاع الغربي، المعروف باسم الدفاع المتحرك «Mobile Defense»، وأقامت على الخط الأول، على الضفة الشرقية لقناة السويس، خطًا دفاعيًا عُرف باسم خط بارليف، الذى سُمى على اسم الجنرال حاييم بارليف، رئيس أركان الجيش الإسرائيلى آنذاك.

بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ كنت قائد سرية مشاة أدافع عن الضفة الغربية لقناة السويس، فى منطقة تسمى جنوب البحيرات المرة، وظللت فى هذا الموقع طوال أكثر من ست سنوات، هى عمر حرب الاستنزاف.

وأمام عينى شهدت بناء خط بارليف، على بعد نحو ٢٠٠ متر من موقعي، وهى عرض قناة السويس.

وتم بناؤه ضمن خطته للدفاع عن سيناء وتأمينها، على غرار خط ماجينو، الذى بناه الفرنسيون لصد هجوم هتلر أثناء الحرب العالمية الثانية.

وصُنف خطا بارليف وماجينو باعتبارهما من أقوى الخطوط الدفاعية فى تاريخ العلم العسكرى فى العصر الحديث. وبينما تجنب الألمان خط ماجينو الفرنسى واخترقوا فرنسا عن طريق جبال الأردين فى بلجيكا، قرر المصريون اقتحام خط بارليف ونجحوا فى تدميره والقضاء على أسطورة تحصينه.

حتى إن الجنرال بارليف، صاحب فكرة إنشاء هذا الخط، قال بعد هزيمته فى حرب ١٩٧٣ إن خط بارليف كان مثل قالب الجبن السويسرى المثقوب، من السهل اختراقه.

وبدأ الإسرائيليون بناء الخط باختيار أهم النقاط الحاكمة على طرق الاقتراب إلى عمق سيناء، وكذلك لتأمين والدفاع عن الأهداف الحيوية مثل مدينة القنطرة شرق، حيث تم بناء ثلاث نقاط قوية حول القنطرة، وأمام مدينة بورفؤاد على الطريق الساحلى المؤدى إلى العريش.

واستخدم الإسرائيليون قضبان خط السكة الحديد الذى كان يبدأ من الفردان حتى مدينة العريش لصناعة أسقف نقاط خط بارليف، ووضعوا فوقها فلنكات السكة الحديد، ثم وضعوا فوقها الرمال بارتفاع ستة أمتار، فكان من الصعب تدمير هذا الخط بأى نوع من أنواع المدفعية أو الطيران لاختراق هذه المواقع.

وكان الموقع مكونًا من ملاجئ لإقامة الجنود، وفتحات ونوافذ تطلق منها الرشاشات والمدافع على أى قوات تعبر القناة، ومصاطب تعتليها الدبابات لتضرب بنيرانها بزوايا يطلق عليها العسكريون «النيران الجانبية»، التى تحقق أكبر تدمير للعدو المهاجم دون أن يكتشف مكانها، بالإضافة إلى أبراج المراقبة.

والأكثر من ذلك أنه تم وضع أنابيب نابالم فى قاع قناة السويس، مهمتها ضخ النابالم الحارق فى مياه القناة لتحويلها إلى جحيم يحرق أى قوات مصرية وأى قوارب تحاول العبور واقتحام القناة.

إلا أن أبطال الصاعقة البحرية المصرية نجحوا قبيل العبور فى السباحة فى عمق قناة السويس وسد جميع فتحات أنابيب النابالم بأنواع خاصة من الخرسانة تعمل تحت المياه المالحة وتتجمد فى فترة وجيزة.

وبفضل الله وبفضل بسالتهم، نجحت قواتنا فى عبور قناة السويس دون أن تنطلق شحنة نابالم واحدة من أى نقطة من دفاعات خط بارليف، لتُدحض بذلك خطط العدو الإسرائيلي.

وكان خط بارليف مؤمّنًا كذلك بقوات احتياطية من المدرعات والمشاة الميكانيكية بين نقاطه. وعندما بدأ عبور القوات المصرية، تجمدت تلك الاحتياطيات فى مواقعها ولم تستطع التحرك بسبب قوة نيران المدفعية المصرية.

وفى العمق كانت هناك احتياطيات محلية واحتياطيات قريبة من الدبابات والعربات المجنزرة، وتم تدميرها عندما حاولت الاقتراب لنجدة نقاط خط بارليف، إذ كانت الموجات الأولى من قوات عبور قناة السويس مدعمة بالصواريخ المضادة للدبابات، التى تصدت للتحركات الإسرائيلية وأفشلت محاولاتها الهجومية، فلم تستطع دعم نقاط بارليف التى سرعان ما تهاوت أمام الهجمات المصرية القوية.

وهكذا سقط خط بارليف «الحصين»، بفضل الله، وبفضل المقدم المهندس باقى زكى يوسف، صاحب فكرة استخدام ضغط المياه لإحداث ثغرات فى الساتر الترابي، اعتمادًا على خبرته فى بناء السد العالى واستخدام مضخات المياه لتجريف المنطقة التى سيتم فيها بناء السد.

وسقطت نقاط خط بارليف بالكامل، فمنها ما تم تدميره، ومنها ما طلب الاستسلام، وحضر الصليب الأحمر مراسم تسليم أحد المواقع إلى القوات المصرية.

وهكذا انتهت أسطورة خط بارليف على يد القوات المسلحة المصرية، لتسطر فى التاريخ العسكرى الحديث نصرًا عظيمًا تتحاكى به الأجيال المصرية وتفخر به عبر تاريخها.

وهنا يجب ألا ننسى الدور العظيم للفريق سعد الشاذلي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، الذى أعد «التوجيه ٤١»، ونظم فيه عبور المانع المائى فى ١٢ موجة من القوارب المطاطية، واستخدام سلالم الحبال لعبور الساتر الترابي، كما صمم سترة الجندى الذى سيعبر بها ويستمر فى قتال العدو حتى وصول الدبابات وعربات الإمداد.

كما وضع خطة لمهاجمة كل نقطة من نقاط خط بارليف طبقًا لشكل الدفاعات الإسرائيلية، وتم تخصيص عناصر من الصاعقة البحرية أثناء التمهيد النيرانى لسد فتحات النابالم فى نقاط خط بارليف.

وهكذا كان «التوجيه ٤١» هو الخطة التفصيلية لتدمير خط بارليف.

وأتذكر أنه بعد إعداد «التوجيه ٤١»، أمضى الفريق سعد الشاذلى يومين فى كلية القادة والأركان مع الدارسين فى الدورة ٢٥، وكنت واحدًا منهم، وناقشنا هذا التوجيه فى كافة جوانبه؛ المشاة والمدفعية والمدرعات والمهندسين وغيرها.

وكان ذلك أحد أسباب نجاح تنفيذ هذا التوجيه، ولذلك ستظل مصر دائمًا فخورة بأبنائها ورجالها من أبناء القوات المسلحة الذين حققوا هذا النصر العظيم فى العاشر من رمضان، السادس من أكتوبر ١٩٧٣.



بقلم:
أشرف عزب

«الزمبوك» لعلاج «سموتريتش»

يمكن تناول تصريح وزير مالية الكيان المحتل «بتسلئيل سموتريتش» الذى قال فيه: «إذا هاجمتنا مصر فلن تكون هناك سيناء» بطريقتين، الأولى جادة لا تقبل الهزل، والثانية ساخرة تناسب مستوى التصريح، فى الطريقة الأولى يجب العودة إلى أصول هذا الصهيونى المتطرف ونشأته لفهم تلك العقلية، فهو يهودى من أصول أوكرانية، ولد وتربى داخل المستوطنات، حيث ولد فى مستوطنة «حسبين» جنوب هضبة الجولان المحتلة عندما تم تعيين والده «حاييم يروحام» حاخامًا هناك، ثم انتقل إلى مستوطنة «بيت إيل» شمال رام الله، ثم مستوطنة «بيت يتير» فى جبل الخليل عندما عمل والده حاخامًا هناك، ويعيش الآن فى مستوطنة «كدوميم» على أطراف جنوب غرب نابلس، وهذا يفسر ببساطة ووضوح المشروع الاستيطانى الذى يؤمن به «سموتريتش»، القائم على طرد العرب والقضاء على فلسطين؛ لتحقيق الوعد التوراتى بإقامة أرض الميعاد «إسرائيل الكبرى».

الخطورة إذن ليست فى التصريح بل فى تلك العقلية المتطرفة التى تؤمن بالأفعال وليس الأقوال، هذا العدو شديد التطرف الذى وصفه «عبد الله معروف» مدير مركز دراسات القدس بجامعة إسطنبول، عام ٢٠٢٤، محذرًا بأنه الرجل الأخطر فى إسرائيل، فقد تحول «سموتريتش» من متطرف مغمور إلى الزعيم الأقوى بين أقطاب أقصى اليمين المتطرف، وتزداد تلك الخطورة وجدية التعامل مع تلك التصريحات بازدياد فرصة جلوس «سموتريتش» على رأس حكومة الاحتلال فى يوم من الأيام.

فى هذا الاتجاه الجاد يمكن تذكير «سموتريتش» بأن مركز «هراف» الذى أسّسه الحاخام أبراهام إسحاق كوك ١٩٢٤ وألحقه والده فيه؛ ليتشبع بأفكاره الدينية المتطرفة، كتب أجداده فى جريدة «العالم الإسرائيلى» لصاحبها «سليم إلياهو» الخميس ٢٥ كانون الثاني/ يناير من نفس العام، قصة قصيرة تحت عنوان «العرب واليهود»، تقول: إن «على أفندى» أحد أغنياء يافا عقد مقاولة مع جمعية العمال الإسرائيلية فى فلسطين لأجل بناء ١١ مخزنًا من الحجارة، وأن عدد العمال الذين يشتغلون فى هذا المشروع ٧٥ عاملًا من الإسرائيليين، وقد صرح «على أفندى» بأنه سيحمل أصدقاءه على عقد المقاولات مع الجمعية المذكورة، ثم تنوه الجريدة بأن المقصود من نشر هذه القصة هو لفت نظر أولئك الذين يقولون بأن الاتحاد بين الإسرائيليين والعرب فى فلسطين غير ممكن، مستشهدة بأن صاحب المشروع من المسلمين، وأن الذين يقومون بالتنفيذ من الإسرائيليين والعرب؟ ثم تقول أفلا يتقى الله كل من يزرع بذور الشقاق فى شعب يريد أن يعيش عيشة وئام واتحاد!.

تؤكد لنا تلك القصة بعد قرن من الزمان أن أجداد «سموتريتش» كذبوا كما يكذبون هم اليوم، ولم تنفع معهم النوايا الطيبة، فصار أحفاد «على أفندى» تحت الرماد والركام فى حرب إبادة جماعية، وأصبح هو يعيش على أنقاض هذا الركام وزيرًا فى عصابة إسرائيل!.

الاتجاه الثانى: هو طريق السخرية الذى سلكه المصريون للرد على تلك التصريحات الحمقاء، فقد ألبسوا وزير مالية الاحتلال من الكستور الفائض لدينا بعد حرب السادس من أكتوبر المجيدة؛ بما يكفى لتذكيره بما حدث لأجداده، وهنا وجب علينا أيضًا تذكير «سموتريتش» بأن أجداده ربما قد قرأوا عن دواء «الزمبوك» فى نفس العام الذى تأسس فيه مركز «هراف» وتخرّج فيه وأقرانه من رموز اليمين المتطرف، فقد انتشرت إعلانات هذا الدواء بكثافة فى الصحف المصرية فى عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضى، مثل «اللطائف المصورة وآخر ساعة ومجلة الفكاهة»، وجاء فيه بأن لا شىء يضاهى «الزمبوك» لمعالجة الأمراض والإصابات الجلدية فهو يشفى من الإكزيما والبثور والحكة والقروح، وإذا وضعته على الحروق فإنها تشفى سريعًا، لأن هذا الدهان العشبى العجيب يخترق الجلد ويمتص السموم فيزيل الآلام والأورام والأوجاع كأنه السحر، ويشفى من دون أن يترك أى أثر، فدهان «الزمبوك» مركب بواسطة كيميائيين حاذقين، ويستعمل لعلاج أى أمراض شديدة الخطورة مثل القوباء والبواسير والقرحة والتقيحات.

فى النهاية: جاء الرد المصري شافيًا قاطعًا، بأن مصر ترفض الزج باسم «سيناء» فى أى مزايدات سياسية، مع التأكيد بأن القاهرة ليست فى حاجة إلى الحديث بشأن قدرتها على حماية أراضيها.

..والخلاصة: إذا كانت «سيناء» تشكل لك أرقًا وألمًا يشبه أرق البواسير وألم الجروح، فعليك بدهان «الزمبوك» ربما يخفف عنك تلك الآلام.

حفظ الله مصر وشعبها من كل سوء.

Azb845@gmail.com

وساطة إيرانية تحت النيران الحوثية

خيارات السعودية الصعبة بين «مطرقة» الصواريخ و«سندان» الخذلان الغربى



كتبت - منار السويفى:

يشهد الصراع بين السعودية وجماعة الحوثى تصعيدًا عسكريًا حادًا يهدد أمن المنطقة، حيث تجددت الهجمات الحوثية بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية مستهدفة مطارات ومنشآت نفطية حيوية داخل المملكة. وفى المقابل، تضيق الخيارات العسكرية أمام الرياض فى ظل تراجع مخزونها من الصواريخ الاعتراضية ومحدودية الدعم الغربى، وسط تحركات دبلوماسية تقودها إيران لتعرض وساطتها لتسهيل محادثات سياسية واحتواء الموقف المتفاقم.

أعلنت إيران استعدادها للمساعدة فى إطلاق حوار بين السعودية والحوثيين فى اليمن، فى ظل تصاعد المواجهة بين الجانبين، وذلك خلال اتصال هاتفى بين وزير الخارجية الإيرانى عباس عراقجى ونظيره السعودى فيصل بن فرحان.

وبحسب وزارة الخارجية الإيرانية، بحث الوزيران، خلال الاتصال الذى جرى فى وقت سابق التطورات الإقليمية والجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسى للأزمة. وأعرب عراقجى عن قلق بلاده من تصاعد التوتر، محذرًا من أن استمرار الاعتماد على القوة العسكرية وتجاهل المسارات الدبلوماسية قد يزيدان الوضع تعقيدًا.

ونقلت وكالة أنباء «تسنيم» الإيرانية عن عراقجى تأكيده أن الأزمات فى المنطقة لا يمكن حلها عسكريًا، مشيرًا إلى استعداد طهران لتقديم المساعدة اللازمة لإطلاق محادثات والتوصل إلى تسوية سياسية.

وفى حين أشارت الصياغة الفارسية للبيان المنشور فى الوكالة إلى الحوار بين السعودية واليمن قالت مصادر مطلعة بأن العرض الإيرانى يتعلق بتسهيل محادثات بين الرياض والحوثيين.

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية السعودية إجراء الاتصال بين الوزيرين، مشيرة إلى أن المباحثات تناولت التصعيد الأخير فى المنطقة والجهود المبذولة بشأنه

ولم تكشف الرياض عن تفاصيل هذه الجهود، ولم تعلن التوصل إلى اتفاق لبدء مفاوضات مع الحوثيين، كما لم يعلن عن موعد أو إطار محدد لمحادثات محتملة.

ويأتى التحرك الإيرانى فى وقت تواجه فيه السعودية تصعيدًا أمنيًا على خلفية هجمات الحوثيين، المدعومين من طهران، ما يثير تساؤلات بشأن فرص استئناف المسار الدبلوماسى بين الجانبين وإمكانية احتواء المواجهة.

وبحسب وكالة رويترز، يُعد الاتصال أول تواصل معلن بين وزيرى الخارجية منذ تكثيف الحوثيين هجماتهم ضد السعودية.

وفى ظل استمرار التصعيد، لم يتضح بعد ما إذا كانت المبادرة الإيرانية ستتحول إلى مسار تفاوضى فعلى، خصوصًا أن الرياض لم تعلن قبول الوساطة أو الاتفاق على بدء حوار مباشر مع الحوثيين.

و كشفت وكالة «بلومبرج»، نقلًا عن مصادر مطلعة، بأن السعودية تشعر بخيبة أمل إزاء شح الدعم الذى يقدمه حلفاؤها الغربيون، فى ظل تجدد المواجهات فى اليمن.

وقالت الوكالة: «تتزايد خيبة أمل الرياض من محدودية المساعدة التى يقدمها حلفاؤها الغربيون».

وأوضحت بلومبرج بأن بريطانيا زودت المملكة بطائرة للتزود بالوقود جوا. وأشارت إلى أن طلبات سعودية أخرى للحصول على دعم دفاعى إضافى، قدمت خلال الأسابيع الماضية، لم تحظ بالموافقة حتى الآن.

وكان موقع «أكسيوس» قد ذكر، فى وقت سابق، أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب رفض طلبات ولى العهد السعودى محمد بن سلمان آل سعود بشن ضربات على الحوثيين فى اليمن.

ومن جانبه، أكد وزير الخارجية الأمريكى ماركو روبيو التزام الولايات المتحدة باتفاقية الدفاع المشترك مع السعودية، مشيرا إلى أن واشنطن تعتزم الوفاء بكافة التزاماتها تجاهها.

كما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين سعوديين أن مخزون المملكة من الصواريخ الاعتراضية آخذ فى التراجع، فى ظل استمرار هجمات الحوثيين.

قد تعرّض هجمات جماعة الحوثيين خطط ولى العهد السعودى محمد بن سلمان لتنويع اقتصاد المملكة للخطر، فى وقت تتراجع فيه الاستثمارات الأجنبية وترتفع تكاليف الدفاع، بينما تواجه مشاريع كبرى صعوبات فى التمويل.

وبحسب تحليل نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، لم تعد المواجهة تقتصر على الجانب الأمنى، بل باتت تهدد قطاعات أساسية فى رؤية ٢٠٣٠، من صادرات النفط إلى الطيران والسياحة.

وفى هذا السياق، تجد الرياض نفسها أمام خيارات عسكرية محدودة، مع تراجع مخزونها من الصواريخ الاعتراضية وعدم استجابة واشنطن لطلبات المساعدة العسكرية، وسط مخاوف من أن يؤدى توسيع العمليات ضد الحوثيين إلى إطالة أمد الحرب.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تشهد فيه الساحة اليمنية تصعيدا عسكريا متسارعا، مع استمرار المواجهات بين القوات الحكومية وجماعة الحوثيين على عدة جبهات، بالتزامن مع اتساع نطاق الهجمات التى تستهدف منشآت داخل السعودية، وتحركات دبلوماسية وإجراءات سياسية لمواجهة التطورات.

وأعلنت هيئة الطيران المدنى السعودية استشهاد مقيم وإصابة ١١ شخصا جراء هجوم استهدف مطار الملك خالد الدولى فى الرياض، فيما أفادت السلطات بتعرض مطار الملك فهد فى الدمام لهجوم جديد، مشيرة إلى أن الجهات المختصة تعمل على تقييم الأضرار. كما أعلن المتحدث باسم التحالف اعتراض طائرة مسيّرة وتدميرها فى المنطقة الشرقية.

غزة ومقصلة «السلام الأمريكى»

خطة لنزع السلاح.. وهدنة يكتبها الاحتلال بـ«الدم»

تقرير- سحر رمضان:

تحت سقف خيام لا تقي بأس البرد ولا غدر القذائف، يدخل اتفاق شرم الشيخ عامه الثاني في قطاع غزة، مخضباً بالدم فبينما كان من المفترض أن تصمت المدافع منذ العاشر من أكتوبر الماضي، تحولت الهدنة المزعومة إلى غطاء لموجة نسف صامتة، حصدت وحدها أكثر من ١،٤٩٠ شهيدا جديدا لترتفع حصيلة الدم التراكمية إلى رقم يدمي القلوب متجاوزة ٧٤ ألف شهيد.

وفي عمق المأساة، وبينما تطارد طائرات الاحتلال النازحين في رفح وخان يونس، تكشف كواليس السياسة عن بنود قاسية ضمن خطة ترامب للسلام حيث تتهيأ شركة أمريكية بدعم إسرائيلي لمسح ميداني في مناطق الجنوب، بحثا عن معاقل لتسليم سلاح المقاومة وتدميره، كشرط مسبق لانسحاب تدريجي مشروط.

بين مطرقة الشروط الدولية وسندان الإبادة اليومية، يقف الفلسطيني وحيداً تسرق الانتهاكات أمنه، وتصادر المخططات مستقبله، ليظل السؤال المكتوب بأنين الخيام.. أين هذا الأمن المفقود فردوس سلامه على الأرض؟

كشفت أمس هيئة البث الإسرائيلية عن أن حكومة الاحتلال وافقت لشركة أمريكية مكلفة من مجلس السلام بدخول قطاع غزة للبحث عن مواقع تسلم فيها أسلحة حماس تمهيدا لحصر السلاح.

كما أكدت قناة كان العبرية أن الشركة ستقوم بمسح موقعين أو ثلاثة مواقع زمن أجل تسليم حماس فيها البنادق والوسائل القتالية من أجل تدميرها.

ويعد ذلك إحدى المراحل المركزية في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام، التي تنص على تخلي حماس عن سلاحه ونزع السلاح من القطاع .

ووفقاً للتفاصيل التي نشرها الإعلام العبري سيدخل أفراد الطاقم الأمريكي إلى جنوب القطاع، وتحديدا في منطقتي رفح وخان يونس في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وبعد ذلك ستجرى عمليات مسح ميدانية لتحديد مواقع تضمن وصول الغزيين المسلحين إليها بأمان، مع توفير شكل من أشكال الحماية من جانب الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لخطة مجلس السلام، لن تبدأ تل أبيب الانسحاب تدريجيا من المناطق الخالية من المسلحين وتسليمها إلى حكومة التكنوقراط إلا بعد أن تلقي حماس سلاحها.

وحتى هذه المرحلة، لم تحدد بعد آلية التسليم، ولا كيفية تمكين المسلحين من التحرك في غزة من دون أن يشكلوا تهديدا لقوات الاحتلال . لتدميرها

وارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الانتهاكات الجديدة لهدنة غزة أمس تركزت في مناطق جنوبي القطاع وأسفرت عن ارتقاء وإصابة عشرات الفلسطينيين.

وتنتهك قوات الاحتلال اتفاق الهدنة على الرغم من إعلان ترامب في ٣١ يوليو الماضي عن الاتفاق على خريطة طريق بخصوص تنفيذ مراحل وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب العدوانية في القطاع؛ وهو ما أعلنت الفصائل الفلسطينية الموافقة عليه بينما تواصل تل أبيب رفض الاتفاق وارتكاب خروقات متجددة يوميًا.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة، وما يرافقها من قصف وإطلاق نار وعمليات نسف واستهداف للمناطق السكنية وخيام النازحين، بما يزيد من المخاطر المحدقة بالمدنيين، ولا سيما العائلات التي اضطرت إلى النزوح من مناطق سكنها واللجوء إلى خيام تفتقر إلى مقومات الحماية والأمان.





خالد الشامي الكاتب الصحفي بجريدة المصري اليوم، وأشقائه الدكتور محمود والدكتورة دعاء، وهشام الفيشاوى بجريدة الوفد يهنئون النائب ورئيس تحرير صحيفة النهار المصرية أسامة شرشر والسيدة قرينته غادة زهران بمناسبة عقد قران ابنتهما حبيبة علي يوسف أحمد نجل الكابتن طيار أحمد رأفت والدكتور هالة سمير
وتبارك عائلة الشامي ، الزواج المبارك
وتتمنى للزوجين السعادة والذرية الصالحة

وقف إطلاق النار فى مجال الطاقة بين روسيا وأوكرانيا

كتبت - أمانى زكى:

هددت إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بتعليق تبادل المعلومات الاستخباراتية مع أوكرانيا ووقف مشتريات الأسلحة الأمريكية المخصصة لها، إذا لم توقف كييف هجماتها بعيدة المدى على منشآت الطاقة الروسية، فى خطوة تهدد بتعقيد العلاقات المتوترة بالفعل بين واشنطن والحكومة الأوكرانية، بحسب شبكة «سى إن إن».

وأفاد مسئولان أوروبيان بأن التحذيرات الأمريكية نقلت إلى مسئولين فى أوكرانيا ودول أوروبية خلال عطلة نهاية الأسبوع، عبر اتصالات صادرة عن وزارتى الخارجية والدفاع الأمريكيتين، شملت تواصل الجيش الأمريكى مباشرة مع القادة الأوكرانيين. كما أكد مصدر آخر مطلع على الأمر أن واشنطن هددت بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع كييف.

وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» أول من كشف عن التهديدات المتعلقة بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية ومشتريات الأسلحة، وتأتى هذه التحركات فى ظل استياء ترمب من الهجمات الأوكرانية على مصافى النفط الروسية، حيث سبق أن حمّل الحرب الروسية الأوكرانية مسئولية ارتفاع أسعار الديزل عالميا، وطالب موسكو وكييف بوقف استهداف منشآت الطاقة. وتفاقمت الضغوط على أسعار الوقود مع اندلاع الحرب الأمريكية مع إيران، ما زاد حساسية ملف إمدادات الطاقة بالنسبة للإدارة الأمريكية.

وفى تطور متصل، أعلن ترامب أن روسيا وأوكرانيا توصلتا إلى ما وصفه بـ«وقف إطلاق النار فى مجال الطاقة»، وهو إعلان أثار مفاجأة لدى الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكي.

ورد زيلينسكى على الإعلان عبر منصة «إكس»، مؤكدا دعم بلاده لوقف الهجمات على منشآت الطاقة، لكنه شدد على ضرورة التزام روسيا بالاتفاق أيضًا، مضيفًا أن كييف تنتظر تفاصيل إضافية من الجانب الأمريكي.

ونقل التقرير عن مسئول أوروبى وصفه تبادل المعلومات الاستخباراتية ومشتريات الأسلحة الأمريكية بأنهما «أمران حيويان» بالنسبة لأوكرانيا، معتبرا أن التهديد بوقفهما يمثل يوما صعبا لكييف وحلفائها الأوروبيين.

ويمثل تنفيذ التهديد الأمريكى ضربة مباشرة لقدرات أوكرانيا الدفاعية، إذ تعتمد القوات الأوكرانية على المعلومات الاستخباراتية الأمريكية لتحديد مواقع منصات إطلاق الصواريخ الروسية، وتقدير مسارات الهجمات الصاروخية الباليستية وتوقيتها، بما يساعدها على الاستعداد للضربات وتقليل خسائرها.

كما أن تعليق مشتريات الأسلحة عبر آلية قائمة متطلبات أوكرانيا ذات الأولوية، المعروفة اختصارا باسم «PURL»، قد ينعكس بصورة كبيرة على إمدادات صواريخ باتريوت الاعتراضية، التى تواجه كييف نقصا حادا فيها، بالتزامن مع توسيع روسيا هجماتها الصاروخية وهجمات الطائرات المسيرة على مناطق مختلفة من البلاد.

ومع ذلك، أفاد مسئول أوروبى آخر بأن حلف شمال الأطلسى لم يرصد أى تغيير فى برنامج «PURL» خلال عطلة نهاية الأسبوع، ما يشير إلى أن التهديدات لم تتحول، وفق المعلومات المتاحة فى التقرير، إلى إجراء معلن بتعليق المشتريات.

ولا تعد هذه المرة الأولى التى تستخدم فيها إدارة ترامب تبادل المعلومات الاستخباراتية ورقة ضغط على كييف. ففى مارس ٢٠٢٥، علقت واشنطن تبادل المعلومات مع أوكرانيا عقب اجتماع متوتر فى المكتب البيضاوى بين ترمب وزيلينسكي، قبل أن تستأنف التعاون الاستخباراتى بعدما وافقت كييف على مقترح أمريكى لوقف إطلاق النار، أعقب محادثات بين الجانبين فى السعودية.

وتأتى التهديدات الجديدة وسط خلافات متزايدة بين ترمب وزيلينسكى بشأن التعامل مع موسكو وإمدادات الطاقة. وتبادل الطرفان الاتهامات خلال الأيام الأخيرة على خلفية اتفاق أمريكى مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لتزويد الأسواق بالديزل الروسي، فيما قال مسئول أمريكى سابق لشبكة سى إن إن إن استمرار الهجمات الأوكرانية على مصافى النفط الروسية كان أحد الأسباب التى دفعت ترمب إلى إبرام الاتفاق. وزادت تصريحات ترمب الأخيرة من حدة الخلاف، بعدما ألمح إلى ضرورة اختيار زعيم جديد لأوكرانيا بدلا من زيلينسكي، فى مؤشر على اتساع التباعد بين الرئيس الأمريكى ونظيره الأوكرانى بشأن مسار الحرب وشروط التعامل مع روسيا.

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذ أحمد حسان
عضو الوفد بمحافظة الشرقية وعضو النقابة العامة للمحامين
لوفاة والده
ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم
بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
((يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)).
صدق الله العظيم
الأستاذ/ عمرو عبدالباقى
مدير عام الشئون القانونية بحزب الوفد ومؤسسته الإعلامية
يتقدم بخالص العزاء و المواساه
للسيد الأستاذ/ أحمد حسان
عضو مجلس النقابة العامة لمحامين مصر
فى وفاة والده
و نسأل الله أن يرحم الفقيد و يلهم الأسرة الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال



www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشين - الماظة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

المراقبة المخترقة..

«عيون استخباراتية» تمهد للهجمات العسكرية

كتبت- أمانى زكي:

لم تعد كاميرات المراقبة المتصلة بالإنترنت مجرد وسيلة لتأمين المنازل والشركات والشوارع، بل تحولت إلى أدوات استخباراتية يمكن توظيفها فى تعقب الخصوم ورصد تحركات القوات العسكرية وجمع معلومات تساعد فى التخطيط للهجمات وتقييم نتائجها، بحسب تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال».

وكشف التقرير عن اتساع نطاق استغلال الكاميرات المدنية المخترقة فى النزاعات الدولية، من المواجهة بين إسرائيل وإيران إلى الحرب الروسية الأوكرانية، حيث باتت هذه الأجهزة مصدرا للمعلومات التى تسعى الحكومات وأجهزة الاستخبارات إلى توظيفها فى العمليات العسكرية، مستفيدة من الثغرات الأمنية فى أنظمة المراقبة المنتشرة حول العالم.

وتشير التقديرات الواردة فى التقرير إلى وجود نحو ١،٢ مليار كاميرا متصلة بالإنترنت عالميا، وهو ما يوفر شبكة ضخمة لجمع المعلومات، خاصة أن عددا كبيرا من هذه الأجهزة يعمل من دون حماية كافية، ما يجعل اختراقه وسيلة منخفضة التكلفة نسبيا للوصول إلى معلومات قد تكون ذات قيمة عسكرية.

ومن بين الوقائع التى سلط التقرير الضوء عليها، اكتشاف مربّى دواجن فى شمال إسرائيل تغييرا غير متوقع فى إعدادات اللغة بكاميرا مراقبة صينية الصنع مثبتة داخل حظيرة الدجاج، حيث تحولت اللغة إلى العربية خلال الحملة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران فى وقت سابق من العام الجاري.

وأثار التغيير شكوك المزارع، الذى تواصل مع الهيئة الوطنية الإسرائيلية للأمن السيبراني، ليتبين أن مخترقين تمكنوا من الوصول إلى الكاميرا. ولم تكن أهمية الجهاز بالنسبة إليهم مرتبطة بمراقبة المزرعة فحسب، إذ كان موقعه يسمح أيضا برصد النشاط الأمنى الإسرائيلى بالقرب من الحدود اللبنانية.

وفى إسرائيل، دفعت هذه المخاطر السلطات إلى تحذير المواطنين والشركات من احتمالات اختراق أنظمة المراقبة. وخلال الحرب الإسرائيلية الإيرانية فى يونيو ٢٠٢٥، دعت الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى أصحاب المنازل والمنشآت التجارية إلى تأمين كاميراتهم، محذرة من استخدامها فى جمع المعلومات الاستخباراتية ورصد نقاط الضعف الأمنية.

وحددت الهيئة كلمات المرور الضعيفة والبرمجيات القديمة وإتاحة الوصول المباشر إلى الكاميرات عبر الإنترنت باعتبارها من أبرز الثغرات التى تسهل اختراق هذه الأجهزة.

وكشف رئيس الهيئة يوسى كرادي، خلال مؤتمر للأمن السيبرانى فى ديسمبر ٢٠٢٥، أن مخترقين إيرانيين استخدموا كاميرات فى مواقف السيارات وعلى الطرق لمراقبة تحركات شخصيات إسرائيلية بارزة، فى إطار مساع لتحديد أهداف محتملة لهجمات.

كما أشار إلى اختراق كاميرا شارع تطل على معهد وايزمان للعلوم فى مدينة رحوفوت قبل وقت قصير من إصابة صاروخ باليستى إيرانى للمعهد خلال النزاع، وهى واقعة سلطت الضوء على إمكانية الاستفادة من كاميرات المراقبة فى جمع المعلومات قبل الضربات العسكرية ومتابعة نتائجها.

وفى مارس ٢٠٢٦، جدد كرادى تحذيراته من محاولات إيران اختراق كاميرات المراقبة الإسرائيلية، واصفا إياها بأنها مورد مهم للمعلومات الاستخباراتية. وأعلن أن الهيئة أحبطت ٥٠ محاولة لاختراق كاميرات، كان من الممكن أن تمهد لعمليات تسلل أوسع إلى الشبكات. ولا يقتصر استخدام الكاميرات المخترقة على إيران، إذ أفادت تقارير بأن إسرائيل اخترقت شبكة كاميرات المرور فى العاصمة الإيرانية طهران، بهدف مراقبة مسؤولين إيرانيين وجمع معلومات ساعدت فى التخطيط لعمليات عسكرية.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز، فى تحقيق نشرته خلال مارس، أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية استعانت بكاميرات المرور المخترقة وتقنيات الذكاء الاصطناعى لتحليل أنماط تحركات شخصيات إيرانية بارزة، قبل العملية التى أدت إلى مقتل المرشد الأعلى الإيرانى آنذاك علي خامنئي.

وفى المقابل، اتهم غلام رضا جلالي، الذى كان يرأس منظمة الدفاع السلبى الإيرانية فى نوفمبر ٢٠٢٥، إسرائيل والولايات المتحدة باستغلال أنظمة المراقبة فى طهران لتنفيذ عمليات استخباراتية.

وزعم جلالى أن السلطات اكتشفت شيفرة برمجية أجنبية داخل أنظمة إيرانية تعيد توجيه تسجيلات الكاميرات إلى خوادم خارج البلاد، غير أن هذه الادعاءات لم تخضع لتحقق مستقل.

لشراء أصول مملوكة للمجتمعات العمرانية

«مدبولى» يشهد توقيع عقود تمويل بقيمة 10 مليارات جنيه

كتب - عبدالرحيم أبو شامة وجيهان موهوب:

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء؛ بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة، مراسم توقيع عقود تمويل مقدم من «بنك مصر»، لصالح شركة «فاوندرز» للتسويق العقارى التابعة لشركة «هايد بارك» العقارية للتطوير، وذلك بقيمة ١٠ مليارات جنيه مصري، وبمدة تمويل تصل إلى ٨ سنوات، وذلك بغرض تمويل شراء وتسويق أصول مملوكة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة؛ بالإضافة إلى تمويل التكاليف التشغيلية المرتبطة بالمشروعات.

جاء ذلك بحضور المهندسة راندة المنشاوي، وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والدكتور وليد عباس، نائب وزير الإسكان للمجتمعات العمرانية، والدكتور أحمد عمارة، المشرف على قطاع الشئون العقارية والتجارية بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وهشام عكاشة، الرئيس التنفيذى لبنك مصر، وعدد من قيادات ومسئولى كل من بنك مصر، وشركة «هايد بارك» العقارية للتطوير، وشركة «فاوندرز» للتسويق العقاري.

ووقع عقود التمويل كل من يحيى أبوالفتوح، رئيس مجلس إدارة شركة «هايد بارك» العقارية للتطوير؛ نائب رئيس مجلس إدارة شركة «فاوندرز» للتسويق العقاري، والمهندس أمين سراج، رئيس مجلس إدارة شركة «فاوندرز» للتسويق العقاري، العضو المنتدب لشركة «هايد بارك» العقارية للتطوير، وعمرو الدمرداش، رئيس قطاع ائتمان الشركات والقروض المشتركة ببنك مصر.

وتمت الإشارة إلى أن هذا التوقيع يأتى فى إطار استراتيجية «بنك مصر» الرامية إلى دعم القطاع العقارى وتمويل المشروعات التى تسهم فى توفير وحدات سكنية وتجارية وإدارية متكاملة، وذلك بما يدعم خطط التنمية العمرانية طبقا لرؤية مصر ٢٠٣٠، ويسهم فى تعزيز النشاط الاقتصادى فى مختلف القطاعات المرتبطة بالقطاع العقاري، كما أنه يأتى فى إطار توفير حلول تمويلية متكاملة تلبى احتياجات العملاء وتدعم توسعاتهم ومشروعاتهم بما ينعكس إيجابًا على النشاط الاقتصادى والقطاعات المرتبطة بالسوق العقارية المصرية.



مدبولى يشهد توقيع عقود تمويل مقدم من بنك مصر لصالح شركة فاوندرز

وعقب التوقيع، أكدت المهندسة راندة المنشاوي، أن توقيع يعكس ثقة القطاع المصرفى فى قطاع التطوير العقاري، وما يتمتع به من فرص واعدة، مشيرةً إلى أن المشروعات المستهدفة تأتى فى إطار جهود الدولة لتوفير وحدات سكنية تلبى مختلف احتياجات المواطنين، ودعم التنمية العمرانية المتكاملة بالمناطق التى تتطلب مزيدًا من التنمية والتطوير، مشيرة إلى أن استفادة شريحة متوسطى الدخل بهذه المشروعات تأتى على أجندة اهتمامات الحكومة هذه المرحلة.

كما هنأت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على هذه الخطوة، التى تتيح مشاركة الشركة فى تنفيذ وتسويق وحدات سكنية لمتوسطى الدخل، بما يعزز جهود الدولة فى توفير السكن الملائم لمختلف شرائح المواطنين.

وفى هذا السياق، صرح هشام عكاشة، الرئيس التنفيذى لبنك مصر، بأن القطاع العقارى يمثل أحد القطاعات الحيوية الداعمة للنمو الاقتصادي، لما له من دور فى تحفيز العديد من الصناعات والأنشطة المرتبطة به، وخلق العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، بما يسهم فى تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد المصري، مؤكداً أن دعم القطاع العقارى وتمويل المشروعات التنموية يأتى فى إطار رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠، التى تستهدف تعزيز التنمية العمرانية ودعم النشاط الاقتصادى بمختلف قطاعاته.

وأضاف «عكاشة» أن التنمية العمرانية لا تقتصر آثارها على توفير الوحدات السكنية والتجارية والإدارية، وإنما تمتد لتشمل العديد من الصناعات والخدمات المساندة، بما يعزز حركة الإنتاج والاستثمار ويدعم فرص العمل، مؤكدًا حرص «بنك مصر» على مواصلة دوره فى مساندة المشروعات التى تسهم فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والعمرانية.

فيما أشار المهندس أمين سراج، رئيس مجلس إدارة شركة «فاوندرز» للتسويق العقاري، والعضو المنتدب لشركة «هايد بارك» العقارية للتطوير، إلى أن هذا التمويل يعكس الثقة المتبادلة والعلاقة الاستراتيجية الممتدة بين الشركة و«بنك مصر»، ويبرز ثقة البنك فى الملاءة المالية والخبرة التى تتمتع بها «هايد بارك» وذراعها التسويقية شركة «فاوندرز» للتسويق العقاري، مؤكدًا أن الاتفاقية تمثل خطوة مهمة فى دعم الخطط التوسعية للشركتين وفقًا لرؤية مؤسسية طويلة الأجل للتوسع المدروس.

وأضاف «سراج» أن توفير حلول تمويلية طويلة الأجل يمثل إحدى الركائز الأساسية لدعم النمو المستدام للقطاع العقاري، من خلال تنويع مصادر التمويل وتعزيز القدرات المالية اللازمة لتطوير المشروعات، مشيرًا إلى أن «هايد بارك» تعتمد على خبراتها الممتدة على مدار عقدين فى تطوير مجتمعات عمرانية متكاملة تقدم قيمًا مستدامة للعملاء، وتواكب توجهات الدولة نحو التنمية العمرانية الشاملة.

وفى سياق متصل شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة؛ مراسم توقيع عقود بين شركة «هايد بارك» العقارية للتطوير، وبنكى «الأهلى المصري»، و«مصر»، لشراء قطعة أرض جديدة بقلب السادس من أكتوبر بمنطقة التوسعات الشرقية بمدينة السادس من أكتوبر «أرض دريم لاند سابقًا»، لإنشاء مشروع عقارى ضخم، حيث تمتد قطعة الأرض على مساحة ٤١٥ فدانًا، لتُمثل رابع مشروعات الشركة فى غرب القاهرة والعاشر ضمن محفظتها العقارية.

«الوزراء»: مخزون القمح «آمن»

كتبت - أمانى زايد:

أكد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء أن المخزون الاستراتيجى من القمح آمن ويكفى احتياجات المواطنين لعدة أشهر مقبلة.

وقال المركز فى بيان له ردا على ما تم تداوله من مزاعم بشأن تأثر المخزون الاستراتيجى من القمح نتيجة تراجع واردات مصر منه، أنه تواصل مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، والتى أفادت بأن زيادة الإنتاج المحلى من القمح، بالتوازى مع رفع سعر التوريد الحكومى لتحفيز المزارعين على زيادة الكميات الموردة، أسهمت فى تعزيز المخزون الاستراتيجي؛ إذ تسلمت الوزارة ما يقرب من ٥ ملايين طن من القمح المحلى خلال موسم توريد عام ٢٠٢٦، مما أسهم فى تقليل الاحتياج إلى الاستيراد، ودعم تأمين احتياجات السوق المحلية وحد من تأثرها بالتقلبات التى يشهدها سوق القمح العالمي، لا سيما فى ظل التحديات والاضطرابات التى طالت حركة التجارة وسلاسل الإمداد وتداعياتها على إمدادات القمح.

وشدد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء أن وزارة التموين تعمل وفق رؤية متكاملة واستباقية تستهدف الحفاظ على مستويات آمنة من المخزون الاستراتيجي، وتعزيز قدرة الدولة على التعامل بكفاءة ومرونة مع المتغيرات التى قد تطرأ على الأسواق المحلية والعالمية، مشيرا إلى التوسع فى استخدام النظم الرقمية والتكنولوجية فى إدارة الصوامع وربط حلقات منظومة تداول الأقماح، بما يتيح متابعة حركة الأقماح والأرصدة ومعدلات السحب والإضافة بصورة لحظية، ويعزز التكامل وتبادل البيانات بين الجهات المعنية، ويدعم اتخاذ القرار ويرفع كفاءة التشغيل ويحد من الفاقد، كما أنها تتابع باستمرار تطورات الأسواق العالمية وحركة الأسعار وسلاسل الإمداد، مع المراجعة الدورية لخطط التدبير والتعاقدات وتوقيتاتها، بما يحقق كفاءة توفير السلع الأساسية ويضمن انتظام إتاحتها واستقرار الأسواق.


وزير الخارجية فى زيارة لبانوك

«عبد العاطى»: تبادل تجارى واستثمارى بين مصر وتايلاند

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبد العاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، أهمية تعزيز التبادل التجارى والاستثمارى بين مصر وتايلاند، جاء ذلك خلال تواجد عبد العاطي، فى العاصمة التايلاندية بانكوك، فى أول زيارة لوزير خارجية مصرى منذ ٣٠ عاماً.

وأشاد «عبد العاطى» بالتطور الصناعى التايلاندى فى مجالات الابتكار والتحول الرقمى والاستدامة فى لقاء مع واراوت سيلبا آرتشا، وزير الصناعة التايلاندي، لبحث سبل تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وأشاد وزير الخارجية بالتطور الصناعى التايلاندى فى مجالات الابتكار والتحول الرقمى والاستدامة، معرباً عن التطلع إلى الاستفادة من الخبرات التايلاندية فى توطين الصناعة وزيادة الإنتاج المحلى والصادرات الصناعية، فضلاً عن الدفع بفرص التصنيع المشترك فى عدد من القطاعات ذات الأولوية مثل المطاط والبتروكيماويات والإطارات فى ظل ما تمتلكه تايلاند من ميزة نسبية.

واستعرض وزير الخارجية المزايا التنافسية التى توفرها المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، فى ضوء ما تتمتع به من تكامل بين المناطق الصناعية والموانئ والخدمات اللوجستية، بما يعزز جاذبيتها للاستثمارات الصناعية والتصديرية، مشيداً باستثمارات شركة HI TECH التايلاندية، باعتباره أول مشروع صناعى تايلاندى داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

ومن جانبه، أعرب وزير الصناعة التايلاندى عن تطلعه إلى تعزيز التعاون الصناعى والتجارى والاستثماري، والاستفادة من الإمكانات التى توفرها مصر باعتبارها بوابة رئيسية للنفاذ إلى الأسواق الأفريقية والعربية والأوروبية.

كما أعرب عن اهتمام بلاده بتعزيز التعاون مع مصر فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، واستكشاف فرص جديدة للاستثمار.

شراكة جديدة مع السعودية فى النفط والغاز

مصر تستعد لتصدير الغاز القبرصى إلى أوروبا

كتب - محمد علام:

أكد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، أن تأمين إمدادات الطاقة وزيادة الإنتاج المحلى يأتيان على رأس أولويات الدولة.

جاء ذلك خلال مشاركة الوزير، أمس، متحدثًا رئيسيًا فى الجلسة الوزارية الافتتاحية بعنوان «مستقبل الطاقة»، ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض البترول العالمى WPC Energy بالعاصمة السعودية الرياض، بمشاركة وزراء الطاقة وقادة كبرى الشركات العالمية.

وأوضح «بدوى» أن الإصلاحات التى شهدها قطاع البترول خلال العامين الماضيين، بما فيها الانتظام فى سداد مستحقات الشركاء وتسوية المتأخرات، وتقديم حوافز للحقول المتقادمة وأنشطة الاستكشاف، وإتاحة الفرص الاستثمارية عبر بوابة مصر للاستكشاف والإنتاج (EUG)، انعكست على تحركات الشركات العالمية، حيث جرى التعجيل ببدء الإنتاج من بئر «فيوم ٤» التابعة لشركة بى بى قبل الموعد المخطط، واتخذت شركة أركيوس قرار الاستثمار النهائى لتنمية حقل هارماتان، فيما قررت شركة شل الاستثمار فى المرحلة الثانية عشرة «أ» من مشروع غرب الدلتا العميق.

وأضاف أن شركتى إكسون موبيل وقطر للطاقة تستعدان لتنفيذ أعمال الحفر البحري، بينما كثفت شركتا بى بى وشل حفر آبار الغاز فى البحر المتوسط، واستأنفت شيفرون أعمال الحفر فى حقل نرجس، وعادت توتال إنرجيز إلى أنشطة الاستكشاف فى غرب البحر المتوسط، ضمن خطة تستهدف زيادة الإنتاج المحلى وتسريع تنمية الاكتشافات.

وأكد الوزير أن مصر تمتلك بنية تحتية استراتيجية تؤهلها لتعزيز أمن الطاقة الإقليمي، تشمل قناة السويس وخط أنابيب سوميد والشبكة القومية للغاز الطبيعى ومجمعى إسالة وتصدير الغاز فى إدكو ودمياط، إلى جانب قدرات تكرير البترول، بما يتيح استقبال موارد الطاقة من دول المنطقة ومعالجتها وتصديرها إلى الأسواق المستهلكة.

وأوضح أن مشروع حقل كرونوس القبرصى يمثل نموذجًا للتعاون الإقليمي، من خلال التخطيط لمعالجة الغاز القبرصى باستخدام البنية التحتية المصرية، ثم إسالته فى دمياط وتصديره إلى الأسواق الأوروبية اعتبارًا من عام ٢٠٢٨، فضلًا عن فرص التعاون المرتبطة بتنمية حقل أفروديت واكتشافات القطاع رقم ١٠ فى قبرص.

وعلى هامش الاجتماع الوزارى السابع عشر لمنتدى الطاقة الدولى، والذى استضافته أمس العاصمة السعودية الرياض، وقعت مصر والسعودية مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون فى تجارة ونقل وتخزين وتوزيع النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي، وتطوير البنية الأساسية والخدمات اللوجستية، وتعزيز صناعة البتروكيماويات، ودراسة المشروعات الاستثمارية المشتركة وتنمية الصادرات، إلى جانب تبادل الخبرات الفنية والتدريب.

وقع الاتفاقية المهندس كريم بدوى، والأمير عبدالعزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، بمشاركة الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وبحضور السفير حاتم عبدالقادر، سفير مصر لدى السعودية، وتم مناقشة فرص توسيع التعاون فى البترول والغاز والكهرباء والطاقة المتجددة، ومشروعات الربط الكهربائى بين البلدين لتعزيز تبادل الطاقة ودعم استدامة الإمدادات.


وزير البترول ونظيره السعودى خلال توقيع البروتوكول

10 دول عربية توقع الاتفاقيتين

القاهرة تقود تحركات تفعيل «السوق العربية المشتركة» للكهرباء

كتبت - إلهام حداد:

أكد الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة أن تفعيل السوق العربية المشتركة للكهرباء وتعزيز الربط الكهربائى الشامل بين الدول العربية يمثلان خطوة استراتيجية لدعم أمن الطاقة وتسريع وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مشدداً على ضرورة الانتقال من مرحلة التنسيق وتبادل الخبرات إلى تنفيذ مشروعات وآليات عملية تحقق التكامل العربى فى قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة. وكشف عصمت عن إحراز خطوات ملموسة فى المشروع التجريبى للربط الكهربائى بين دول المشرق العربي، مصر والسعودية والأردن تمهيداً لبدء التبادل التجارى للكهرباء، موضحاً أن العمل يجرى لاستكمال الإجراءات التنفيذية الخاصة بتعيين استشارى المشروع لإعداد الدراسات الفنية بتمويل من الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعي.

وأشار الوزير إلى أن توقيع ١٠ دول عربية على اتفاقيتى السوق العربية المشتركة للكهرباء، خلال اجتماعات الدورة الخامسة عشرة بالقاهرة فى ديسمبر ٢٠٢٤، وضع أساساً مؤسسيا مهما لاستكمال بناء السوق، مؤكداً استمرار متابعة تنفيذ القرارات من خلال اللجان المختصة، واستكمال المتطلبات اللازمة لتفعيل الاتفاقيات وتعزيز تبادل الكهرباء بين الدول العربية.

وفى إطار دعم التحول نحو الطاقة النظيفة، أوضح عصمت أن المجلس يواصل جهوده لتعزيز مشروعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، من خلال تطوير قاعدة بيانات عربية موحدة للمشروعات، وتحديث مشروع استراتيجية الطاقة المستدامة للدول العربية ٢٠٣٠، إلى جانب بحث تعزيز استخدام تقنيات تخزين الطاقة الحرارية ورفع كفاءة استخدام الموارد. وشدد وزير الكهرباء على أن المرحلة المقبلة تتطلب البناء على ما تحقق من خطوات مؤسسية، وتوسيع نطاق المشروعات المشتركة، بما يدعم أمن الطاقة العربي، ويرفع كفاءة استغلال الموارد والإمكانات المتاحة، ويعزز قدرة الدول العربية على مواجهة تحديات الطاقة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أكد عصمت أهمية مواصلة العمل المشترك للانتقال من التنسيق وتبادل الخبرات إلى مزيد من المشروعات والآليات العملية التى تدعم التكامل العربى فى مجال الكهرباء والطاقة المتجددة، مشجعاً على البناء فيما تحقق ومواصلة العمل على استكمال متطلبات تنفيذ السوق العربية المشتركة للكهرباء، وتعزيز الربط الكهربائى والتبادل بين الدول العربية، ودعم جهود التحول فى قطاع الطاقة، بما يخدم أهداف التنمية المستدامة وأمن الطاقة فى الوطن العربي.



المجلس الوزارى العربى للكهرباء

80 مليون جنيه تمويلات لمشروع البتلو

كتبت - نغم هلال:

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، عن موافقة مجلس إدارة المشروع القومى للبتلو برئاسة علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، على اعتماد تمويلات جديدة بقيمة ٨٠ مليونًا و٨٨٥ ألف جنيه لصالح صغار المربين وشباب الخريجين، لتربية وتسمين ١١٤٨ رأس ماشية، وذلك ضمن جهود المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير الريف المصرى وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

وأكد وزير الزراعة أن المشروع القومى للبتلو أصبح أحد أهم أدوات الدولة فى زيادة المعروض من اللحوم الحمراء والألبان، مشيرًا إلى أن إجمالى التمويلات التى تم ضخها منذ انطلاق المشروع تجاوزت حتى الآن ١١,٥٣٥ مليار جنيه، استفاد منها حوالى ٤٦,٤١٦ ألفًا من صغار المربين وشباب الخريجين، لتربية وتسمين ما يزيد على ٥٤٣,٧١٠ ألف رأس ماشية.

وشدد «فاروق» على تكثيف أعمال المتابعة الميدانية للمستفيدين فى جميع المحافظات، مع تقديم الرعاية البيطرية والدعم الفنى الكامل لضمان تحقيق أعلى معدلات الإنتاج.

ومن جانبه، أكد المهندس مصطفى الصياد، نائب وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن الدولة لا تكتفى بتوفير التمويل فقط، بل تضمن نجاح المشروعات من خلال معاينات ميدانية دقيقة للحظائر، والتأمين على رؤوس الماشية بنسب مخفضة عبر صندوق التأمين على الثروة الحيوانية، فضلًا عن المتابعة المستمرة من الجهات الفنية والبيطرية المختصة والتابعة للوزارة.

وأكد «الصياد» أن التوسع المستمر فى المشروع القومى للبتلو يسهم بشكل مباشر فى زيادة الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء والألبان، وتقليل الضغوط على الأسواق، ودعم استقرار الأسعار، بما يعزز قدرة الدولة على توفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين رغم التحديات الاقتصادية العالمية.

وأشار الدكتور طارق سليمان، رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة، إلى أن باب الاستفادة من المشروع ما زال مفتوحًا أمام صغار المربين وشباب الخريجين فى جميع المحافظات، بما يسهم فى خلق آلاف فرص العمل الجديدة وزيادة دخول الأسر الريفية، ودعم خطط الدولة لتحقيق التنمية الشاملة ورفع مستوى المعيشة فى الريف المصرى.

توقع عقد توريد 4 محولات كهربائية بسعة 175 ميجا

كتبت - إلهام حداد:

واصلت الشركة المصرية لنقل الكهرباء تنفيذ خطتها لتطوير وتدعيم مكونات الشبكة القومية الموحدة ورفع كفاءتها وتعزيز قدرتها على استيعاب الزيادة المستمرة فى الأحمال والطلب المتزايد على الطاقة.

ووقعت المهندسة منى رزق، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لنقل الكهرباء، عقدًا مع شركة XD-EGEMAC لتوريد وتركيب ٤ محولات جهد بسعة ١٧٥ ميجا لصالح محطات محولات جبل الزيت والشرقية الجديدة، وربط الخزانات التابعة لمنطقتى كهرباء القناة ومصر العليا.

وأكدت المهندسة منى رزق أن التوسع فى إنشاء وتطوير محطات المحولات يمثل أحد المحاور الرئيسية لرفع كفاءة الشبكة القومية الموحدة وتعزيز قدرتها على استيعاب الأحمال المتزايد. بما يضمن استقرار التغذية الكهربائية وتحسين جودة الخدمة ومواكبة خطط التنمية والتوسع العمرانى والصناعى والاستثماري.

رسائل وزير الدولة للإنتاج الحربى للعاملين فى «حلوان للأجهزة المعدنية»

كتب - محمد صلاح:

تفقد الدكتور المهندس صلاح سليمان جمبلاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، شركة حلوان للأجهزة المعدنية (مصنع ٣٦٠ الحربى)، لمتابعة سير العمل والوقوف على مستجدات العملية الإنتاجية، وذلك فى إطار الحرص على المتابعة الميدانية للشركات والوحدات التابعة للوزارة، والاطمئنان على انتظام العمل والارتقاء بمستويات الأداء والإنتاج. وخلال الجولة، تابع وزير الدولة للإنتاج الحربى سير العملية الإنتاجية بعدد من خطوط الإنتاج، ومنها مراحل التصنيع بخط تجميع السخانات، الذى يحظى بإقبال من العديد من العملاء، كما تفقد ورش تغليف وفحص السخانات، وتقطيع الصاج، وتصنيع السربنتينة النحاسية المستخدمة فى إنتاج السخانات، والتى يتم تصنيعها بكفاءة عالية باستخدام ماكينات التحكم الرقمى بالحاسب الآلى (CNC)، بما يعكس الحرص على تعظيم الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتاحة لتطوير العملية الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات.

وأوضح «جمبلاط» أن شركات الإنتاج الحربى تعمل على استغلال فائض الطاقات الإنتاجية لتلبية احتياجات السوق المحلى وخدمة المجتمع المدنى، مع مواصلة جهود تعميق التصنيع المحلى وتقليل الاعتماد على الواردات وخفض الفاتورة الاستيرادية، مشيرًا إلى أهمية تعزيز التعاون مع القطاع الخاص، فى ضوء التوجيهات الرئاسية، بما يدعم توطين أحدث تكنولوجيات التصنيع، ويتيح الاستفادة المتبادلة من الإمكانات والخبرات الفنية والتكنولوجية، ويسهم فى زيادة المكون المحلى وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات المصرية.

وشدد الوزير على ضرورة العمل على زيادة معدلات الإنتاج، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والأمان الصناعى، بما يضمن تقديم منتجات تتمتع بكفاءة عالية وأسعار تنافسية تلبى احتياجات السوق.

وأكد «جمبلاط» أهمية مواكبة المتغيرات السوقية، والعمل على تحقيق التوازن بين جودة المنتجات وتكلفتها، بما يعزز قدرة المنتجات المدنية للشركات التابعة للوزارة على المنافسة فى الأسواق، ويسهم فى زيادة المبيعات وتعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة. واختتم وزير الدولة للإنتاج الحربى جولته بعقد لقاء مع العاملين بالشركة، استمع خلاله إلى آرائهم ومقترحاتهم، مؤكدًا أهمية دورهم فى دعم منظومة العمل والإنتاج، وضرورة تكاتف الجهود للارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق المستهدفات الإنتاجية، مع الالتزام بمعايير الجودة والسلامة والصحة المهنية للحفاظ على رأس المال البشرى.


وزير الدولة للإنتاج الحربى خلال تفقده مصنع ٣٦٠ الحربى

«الرى» تطالب البنك الأوروبى بتنفيذ مشروعات مصرف كيتشنر

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أهمية الإسراع فى تذليل العقبات التى تواجه تنفيذ مشروع مصرف كيتشنر وإجراءات طرح وتنفيذ محطتى رفع «سمتاى والحامول»، وتذليل العقبات أمام المشروع، مع الالتزام بالجداول الزمنية المحددة والإسراع فى إسناد الأعمال المتبقية. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع جونزالو كوريا، نائب رئيس البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية لشئون البنية التحتية فى مصر ورئيس البنية التحتية المستدامة إقليمياً، ومناقشة سبل تسريع تنفيذ المشروعات المشتركة، وفى مقدمتها مشروع تحسين نوعية المياه بمصرف كيتشنر، إلى جانب تعزيز التعاون فى تمويل مشروعات حماية الشواطئ وتأهيل محطات الرفع، بما يدعم جهود الدولة لتطوير البنية التحتية المائية.

كما ناقش الجانبان الدراسات الفنية الجارية لتحديد أولويات مشروعات حماية الشواطئ ومواقع تنفيذها وآليات تمويلها، بما يتوافق مع الأولويات الوطنية والمعايير الفنية والاقتصادية والبيئية.

واستعرض اللقاء الخطة الإستراتيجية لتأهيل محطات الرفع فى مصر ومستجدات دراسة الجدوى الخاصة بمشاركة القطاع الخاص فى إنشائها وتأهيلها، إلى جانب متابعة موقف مشروع إعادة تأهيل حائط رشيد.

قضية ورأى



بقلم:
محمد بحيرى

هل كان سعد زغلول «مقامرًا»؟

تذكرنى موجة الهجوم الحالية على أم المصريين صفية زغلول، بالهجوم على زوجها سعد باشا، أو بالهجوم المتجدد على التيار المدنى عمومًا.

فالمدرس الذى نال الأسبوع الماضى من صفية زغلول وهدى شعراوي، لقى حفاوة ظاهرية على السوشيال ميديا، وهى حفاوة مرعبة تكشف أن بيننا تيارًا كبيرًا يبحث عن القشور.

فى شتاء ٢٠٠٠ أو ٢٠٠١ لا أذكر، ذهبت رفقة أستاذنا الراحل عباس الطرابيلى لتغطية ندوته فى معرض القاهرة للكتاب.

كانت ذروة الأفكار التى يراها البعض «أصولية» وأراها «متطرفة»، تجمع كثيرين، وهى أفكار متراكمة تنتظر من يشعلها، فتحرق هنا وهناك.

كانت مصر تودع التسعينيات التى شهدت موجات عنف متتالية خصوصًا فى الصعيد، وطالت الاغتيالات ومحاولات الاغتيال رجال الدولة ورموزها: رفعت المحجوب، وفرج فودة، وعاطف صدقي، ونجيب محفوظ، وصفوت الشريف، والرئيس مبارك، وحسن الألفي، وقائمة شرف طويلة من شهداء الشرطة الذين استهدفهم التكفيريون.

وكان التيار الدينى على اختلاف انتماءاته موجودًا فى الشارع بقوة، خصوصًا شباب جامعة الأزهر الذين تظاهروا خلال ذلك العام رفضًا لإعادة طبع رواية «وليمة لأعشاب البحر» للأديب السورى حيدر حيدر.

فى ندوة معرض الكتاب، جلس أستاذنا عباس الطرابيلى على المنصة، يتحدث قليلاً عن مصر وشوارعها، خصوصًا أن له كتابًا شهيرًا اسمه «شوارع لها تاريخ: سياحة فى عقل الأمة».

كان الطرابيلى وقتها يرأس تحرير جريدة الوفد، ولم تكن الندوة سياسية؛ إذ كانت السياسة ممنوعة فى معرض الكتاب.. وكان الحديث المسموح به وقتها هو مناقشات فكرية دون أى بعد سياسي.

لكن فجأة وقف أحد الشباب يسأل فى استنكار: «سعد زغلول كان سكيراً.. فكيف نثق فيه؟»

أدرك الطرابيلى أن الشاب -بلا شك- عضو إخوانى أراد أن يستعدى الجمهور عليه وعلى ندوته، ويسجل «هدفًا» فى مرمى الوفد الذى يعتبرونه حزبًا علمانيًا بعيدًا عن الدين وعن الأمة.

وبهدوئه ووفديته، فند الطرابيلى جانبًا من الهجوم الذى يتعرض له الوفد: تارة فى شخص سيرة سعد زغلول، وتارة أخرى فى سيرة النحاس باشا.

تحدث الطرابيلى عن المجتمع المصرى وعاداته مطلع القرن العشرين.

فمثلاً طوال تاريخ الخلافة الإسلامية، كان الحشيش مباحًا زراعة واستهلاكًا، لدرجة أن أول حظر لتدخين الحشيش واستهلاك المشروبات التى تحتوى على الحشيش كان فى أكتوبر ١٨٠٠ خلال فترة الحملة الفرنسية على مصر.

ولم يصدر مرسوم بحظر استيراد القنب لمصر إلا فى ١٨٧٩، ولم تفرض غرامات على الزراعة إلا فى ١٨٩١.

أما القمار فلم يصدر قانون يجرمه إلا عام ١٩٤١، وهو أول حظر رسمى لمنع ألعاب القمار أو إعطاء تراخيص للفنادق والكازينوهات.

أسهب أستاذنا الطرابيلى فى تشريح عادات المجتمع المصرى الذى كان يعتبر وقتها القمار لهوًا مباحًا، وكانت غالبية الطبقة الأرستقراطية تمارسه دون أن تشعر باحتقار مجتمعى تجاهه، وتحدث عن أهمية الفصل بين موقف سعد من الإنجليز وبين حريته الشخصية.

لكن إذا كان العرف وقتها قد قبل القمار، فإن ذلك لا يبرره ما دام محرمًا بحكم الدين..

فكان لى تعقيب: «كيف عرف السائل أن سعد زغلول كان يلعب القمار؟»

إنها مذكرات سعد زغلول نفسه، التى كتب فيها بكل نزاهة أنه فى عمر الأربعين، وبعد أن عاد من أوروبا، كان لديه ميل للعب القمار فى كلوب محمد علي..واستمر يكافح للتوقف عن اللعب حتى نجح عام ١٩١٣، أى قبل الثورة بست سنوات كاملة.

ومما كتب: «الحمد لله على الهداية والإقلاع عن الغواية».

فكيف نحاسب شخصًا على ذنب شخصى تاب عنه واعترف، وكتبه ليكون قدوة لكل تائب؟

يبدو أن سعد زغلول حمد الله على الهداية قبل ١١٣ سنة..لكننا لا نزال نفتش عن الغواية وننهش فى الخصوم حتى نكسب معركة سياسية.

تاب إلى الله، بينما نحن لم نقبل توبته.

رحم الله سعد زغلول.

البحيرة

كوبرى «دنشال» فخ لصيد الأرواح



كتب - محمد هشام:

«أنقذونا قبل الكارثة».. كلمات أطلقها أهالى قريتى دنشال والعوجا بمحافظة البحيرة، للتعبير عن معاناتهم من مخاطر تهالك أحد الكبارى الرئيسية بالقرية، الذى يعانى ظهور الحفر وتآكل أجزاء من الحديد، إلى جانب سوء حالة الطريق الرئيسى المؤدى إلى القرية، الذى يحتاج إلى أعمال رصف ورفع كفاءة بعد سنوات من التدهور.

وقال الأهالي، إن استمرار الأوضاع الحالية يمثل تهديدًا لسلامة المواطنين والمارة وقائدى السيارات، ويستوجب التحرك قبل وقوع حادث لا تُحمد عقباه، مشيرين إلى أن الكوبرى الرئيسى بالقرية أصبح مصدر قلق يوميًا، فى ظل ما لحق به من تدهور واضح فى بنيته وظهور حفر وتآكل بأجزاء حديدية منه، الأمر الذى يثير مخاوف مستخدميه، خاصة أنه يمثل أحد المسارات التى يعتمد عليها المواطنون فى تنقلاتهم اليومية بين مناطق القرية، فضلًا عن مرور السيارات والتكاتك فوقه بصورة مستمرة.

وأوضح الأهالى أن الكوبرى مضى على إنشائه ما يقرب من ٥٠ عامًا، تعرض خلالها لعوامل التآكل والاستخدام المتواصل، دون تنفيذ أعمال صيانة شاملة تضمن سلامته وقدرته على تحمل حركة المواطنين والمركبات، وهو ما أدى، بحسب وصفهم، إلى تفاقم حالته ووصولها إلى مرحلة تستدعى التدخل العاجل من الجهات المختصة، لافتين إلى أنهم تقدموا خلال السنوات الماضية بعدد من الطلبات والشكاوى إلى المسئولين، للمطالبة بإجراء أعمال الصيانة اللازمة وإعادة تأهيل الكوبري، إلا أن هذه المطالب، وفقًا لتأكيداتهم، لم تلق الاستجابة المطلوبة حتى الآن، رغم تزايد مخاوف الأهالى من استمرار التدهور، وما قد يترتب عليه من مخاطر تهدد حياتهم.

وكشف الأهالى عن أن الكوبرى شهد فى وقت سابق سقوط جزء من منتصفه، الأمر الذى دفعهم إلى التدخل ومحاولة إصلاحه بالجهود الذاتية، حرصًا على استمرار حركة المرور، وتجنب تعرض المواطنين للخطر، فى ظل احتياجهم اليومى إلى استخدامه فى الانتقال وقضاء مصالحهم. إلا أن هذه المحاولات لم تعد كافية، مع استمرار تدهور حالة الكوبرى وظهور مظاهر التهالك التى تتطلب تدخلًا فنيًا متخصصًا.

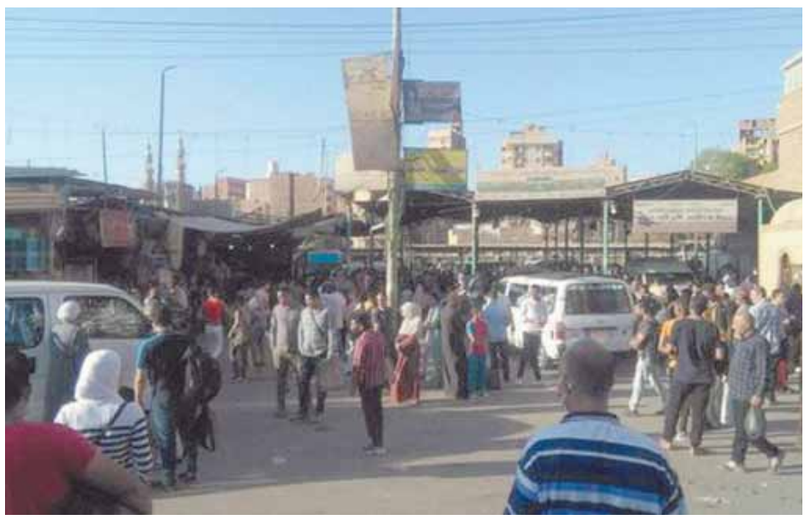
وشدد الأهالى على أن استمرار مرور السيارات والتكاتك والمواطنين فوق الكوبرى فى ظل حالته الحالية يضاعف مخاوفهم من وقوع حوادث، مطالبين بسرعة انتقال الجهات المختصة لمعاينته على الطبيعة، وإعداد تقرير هندسى شامل يحدد مدى سلامته الإنشائية، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة، سواء بإجراء صيانة شاملة وإعادة تأهيله أو إحلاله وتجديده إذا أثبتت المعاينة عدم صلاحيته للاستخدام الآمن.

ولم تتوقف استغاثات أهالى دنشال والعوجا عند تهالك الكوبري، بل امتدت لتشمل الطريق الرئيسى المؤدى إلى القرية، الذى يعانى من تدهور واضح فى حالته، ويحتاج إلى أعمال رصف ورفع كفاءة لإنهاء معاناة المواطنين وتسهيل حركة السيارات والمركبات، فضلًا عن الحد من المخاطر التى تواجه مستخدميه بصورة يومية.

وأكد الأهالى أن سوء حالة الطريق يزيد من صعوبة التنقل، ويضاعف الأعباء على المواطنين الذين يعتمدون عليه فى الانتقال من القرية وإليها، مطالبين بإدراجه ضمن خطة عاجلة لأعمال الرصف والتطوير، بما يضمن تحسين حركة المرور وتوفير طريق آمن يخدم أبناء المنطقة.

المنيا

المواقف.. فوضى تهدد المواطنين



كتب- أشرف كمال:

مع الساعات الأولى كل صباح يجد أهالى المنيا أنفسهم أمام خيارين كلاهما مر: فإما الحشر فى سيارات الميكروباص أو الانتظار إلى ما لا نهاية!..

وتتجسد قمة المعاناة فى مواقف مركزى سمالوط ومطاى، فمع كل صباح يتوافد الطلاب والمواطنون على مواقف سيارات الأجرة، وتتزايد أعداد المنتظرين، لتتحول بعض السيارات إلى ما يشبه «علب السردين».

وأكد المواطنون أن بعض السائقين يصرون على تحميل أربعة ركاب فى المقعد الخلفى الواحد «الكنبة»، دون مراعاة لمدى ملاءمة ذلك لطاقة السيارة الاستيعابية أو اشتراطات السلامة والأمان، فضلًا عن شكاوى من تحصيل أجور إضافية أو غير مستحقة. ويقول محمود أحمد، طالب بكلية الهندسة، إن معاناة الطلاب تبدأ منذ خروجهم من منازلهم فى الساعات المبكرة من الصباح، ويضطرون إلى التوجه للموقف قبل موعد المحاضرات العملية بوقت كافٍ، ومع ذلك يفاجأون بإصرار بعض السائقين على تحميل المقاعد بأعداد زائدة من الركاب، قائلًا «نخرج من منازلنا فى السابعة صباحًا لحضور المحاضرات العملية، فنصطدم بسائقين يرفضون التحرك إلا بعد تحميل الكنبة بأربعة ركاب، وعندما نعترض، يكون الرد الجاهز: اللى مش عاجبه ينزل، نحن لا نركب بهذه الطريقة حبًا فيها، وإنما لأننا مجبرون والوقت يداهمنا»، مشيرًا إلى أن هذه الممارسات، تحقق مكاسب إضافية لبعض السائقين على حساب راحة الركاب وكرامتهم وسلامتهم، فى ظل اضطرار الطلاب إلى قبول الأمر الواقع حتى لا يفقدوا محاضراتهم أو يتعرضوا لعواقب التأخير».

ولا تقتصر الأزمة على التكدس وحده، بل تمتد إلى ما يصفه الركاب بغياب المتابعة الميدانية الكافية، الأمر الذى يسمح باستمرار المخالفات دون ردع واضح، ويثير تساؤلات حول دور الجهات المعنية فى تنظيم حركة السيارات والتأكد من الالتزام بالأعداد المقررة للركاب والتعريفة الرسمية. وأكدت هدى عبدالكريم، طالبة بكلية الآداب بجامعة المنيا، أن الأزمة لا تتوقف عند استغلال بعض السائقين لحاجة المواطنين، بل تمتد، بحسب قولها، إلى أداء الجهات المكلفة بتنظيم حركة السيارات وضبط المخالفات داخل الموقف، لافتة إلى أن مسئولى المواقف بالوحدة المحلية لمركز ومدينة مطاى مطالبون بتكثيف المتابعة الميدانية، والتعامل بحسم مع التجاوزات التى يشكو منها الركاب، بدلًا من ترك المواطنين فى مواجهة مباشرة مع السائقين، موضحة أن عددًا من الركاب تحدثوا عن استمرار التحميل الزائد رغم وجود أفراد مكلفين بالخدمة المرورية فى المنطقة، معتبرين أن عدم التدخل الفعال فى مثل هذه المواقف يترك المجال مفتوحًا أمام تكرار المخالفات، ويزيد شعور المواطنين بأنهم وحدهم من يتحملون تبعات الأزمة.

ويرى المتضررون أن قبول الراكب بالجلوس فى مكان غير ملائم أو تحمل أعداد زائدة من الركاب لا يعنى بالضرورة رضاه عن المخالفة، بقدر ما يعكس اضطراره إلى الوصول لوجهته فى موعد محدد، خاصة فى أوقات الذروة التى تشهد ضغطًا متزايدًا على وسائل النقل. وطالب الأهالى والطلاب، بالتعامل مع هذه الشكاوى باعتبارها قضية تتعلق بسلامة المواطنين وانتظام المرفق العام، وليس مجرد خلافات عابرة بين السائقين والركاب، مع ضرورة التحقق من الوقائع واتخاذ الإجراءات القانونية حال ثبوت المخالفات. وتمتدت الأزمة إلى موقف سيارات سمالوط، ويشير عبدالحليم كامل، أحد الموظفين، إلى إلى وجود ممارسات مخالفة من خلال تحميل سيارات «التمناية» بأعداد تزيد على العدد المقرر، فضلًا عن فرض أعباء مالية إضافية على بعض الركاب، أن بعض سائقى هذه السيارات يطالبون الراكب الذى يجلس على المقعد الوحيد المجاور للسائق بسداد أجرة راكبين، رغم أنه يشغل مقعدًا واحدًا، وهو ما يثير استياء المواطنين الذين يرون فى هذه الممارسات عبئًا إضافيًا على دخولهم، خاصة فى ظل اعتماد الكثيرين على وسائل النقل الجماعى بصورة يومية، لافتًا إلى أن حالة الفوضى التى يشكو منها الركاب تستدعى تحركًا جادًا من المسئولين عن إدارة المواقف والجهات المعنية بالمرور، من أجل وضع حد للمخالفات وضمان التزام السائقين بالأعداد المقررة والتعريفة الرسمية، بما يحفظ حقوق المواطنين ويمنع استغلال احتياجاتهم اليومية.

وتتجاوز الأزمة، مسئولية السائق المخالف لتشمل ضرورة تفعيل دور إدارات المواقف والوحدات المحلية والجهات المرورية المختصة، من خلال متابعة حركة السيارات بصورة دورية، والتأكد من الالتزام بخطوط السير والأعداد المسموح بها، ومراجعة شكاوى الركاب المتعلقة بالتعريفة والتحصيل غير المستحق.

ويرى المتضررون أن غياب المتابعة المنتظمة والتفتيش المفاجئ يمنح بعض المخالفين شعورًا بإمكانية الإفلات من العقاب، وهو ما يساهم فى استمرار الممارسات التى تهدد سلامة الركاب، خصوصًا مع تزايد الضغط على السيارات فى ساعات الذروة الصباحية.

وطالب عدد من أهالى وطلاب المنيا اللواء عماد كدوانى، محافظ المنيا، ومدير أمن المنيا، بالتدخل العاجل لفحص الشكاوى المتعلقة بالتحميل الزائد ومضاعفة الأجرة داخل المواقف، والتحقق من مدى الالتزام بالقواعد المنظمة للعمل، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حال ثبوت المخالفات، وتشديد الرقابة المرورية من خلال تكثيف الحملات التفتيشية المفاجئة، ومتابعة التزام السائقين بالأعداد المقررة للركاب، والتعامل الحاسم مع أى مخالفات تتعلق بالتحميل الزائد أو تعريفة الركوب، وتفعيل دور إدارة المواقف وإلزام المسئولين عن مواقف مطاى والمنيا بالمتابعة الميدانية المستمرة، وتنظيم حركة السيارات، ومنع خروج أى مركبة بأعداد ركاب تتجاوز الحمولة المقررة، مع التأكد من الالتزام بخطوط السير والتعريفة الرسمية، وتوقيع العقوبات القانونية الرادعة على السائقين المخالفين، وفقًا للقوانين واللوائح المنظمة، بما يشمل الغرامات المقررة والإجراءات المتعلقة بالتراخيص فى الحالات التى تستوجب ذلك، لضمان عدم تكرار المخالفات، وتوفير وسائل نقل بديلة من خلال دعم خطوط السير بأتوبيسات نقل جماعى أو سيارات سرفيس إضافية خلال ساعات الذروة الصباحية، خاصة مع تزايد أعداد الطلاب المتوجهين إلى جامعة المنيا والموظفين المتجهين إلى أعمالهم، بما يسهم فى تخفيف التكدس وتقليل فرص استغلال الركاب.

الجيـزة

كلاكيت ثالث مرة.. هبوط أرضى بالمنوات

كتب- رضا سلامة:

تجددت أزمات الهبوط الأرضى بشارع على سلامة بقرية المنوات التابعة لمركز أبوالنمرس بمحافظة الجيزة، بعد حدوث هبوط جديد فى الموقع نفسه للمرة الثالثة، ما أعاد معاناة الأهالى مع انهيارات الطريق إلى الواجهة، وطرح تساؤلات حول أسباب تكرار المشكلة وعدم انتهائها رغم وقوع حوادث سابقة بالمنطقة.

وتزداد خطورة الواقعة بسبب وقوع الهبوط أمام مجمع مدارس المنوات، ومكتب بريد المنوات، وعلى الطريق المؤدى إلى مجمع مدارس ميت قادوس، وهو ما يهدد سلامة التلاميذ الذين يستخدمون الطريق يوميًا، ويثير مخاوف أولياء الأمور من تعرض أبنائهم للخطر، خاصة مع استمرار وجود الانهيار فى محيط المدارس.

ورصدت كاميرا «الوفد»، حفرة كبيرة وانهيارًا فى طبقات الطريق، مع ظهور أجزاء من باطن التربة والمرافق أسفل سطح الأرض، فيما جرى تطويق موقع الهبوط بأشرطة تحذيرية وإغلاق الطريق أمام المارة لمنع اقترابهم من مكان الانهيار.

وأدى إغلاق الطريق إلى زيادة معاناة المواطنين، الذين أصبحوا مطالبين بتجنب موقع الهبوط لحين تأمينه ومعالجته، فى ظل مخاوف من اتساع مساحة الانهيار أو ظهور هبوط جديد فى الأجزاء المحيطة به.

وسبق أن نشرت «الوفد» خبرًا عن واقعة هبوط أرضى بالمنطقة نفسها، إلا أن تجدد المشكلة للمرة الثالثة يفتح ملف أسباب تكرار الانهيارات، ومدى كفاءة أعمال الإصلاح التى نفذت عقب الوقائع السابقة، وما إذا كانت قد عالجت أسباب الهبوط من الأساس.

كما يطالبون بتأمين محيط مجمع مدارس المنوات والطريق المؤدى إلى مجمع مدارس ميت قادوس، واتخاذ إجراءات واضحة لحماية الطلاب والمارة، وعدم إعادة فتح الطريق إلا بعد التأكد من سلامته.



متاعب الناس

إشراف: طارق يوسف

التحقيق فى مخالفات المياه

أناشد المهندس مصطفى الشيمى، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، التدخل والتحقيق فى تقاعس ومماطلة شبكة مياه الخلفاوى فى تنفيذ قرار الفصل التام للكيانات التجارية عن العداد السكنى الرئيسى للعمارة رقم ١١ بشارع ٩ المتنزه – الساحل (اشتراك رقم ١٠٧٢٣٦). وذلك بعد صدور قرار رسمى برقم ٥٥ بتاريخ ٢٣ أغسطس يلزم الشبكة بالفصل الكلى، إلا أن التنفيذ الميدانى جاء مخيبًا للآمال، حيث أنه خلال التحرك الميدانى ١٥ سبتمبر قامت الشبكة برصد عدة مخالفات فى العداد الرئيسى، بما يمثل إهدارًا صريحًا للمال العام. لذلك أطالب برفع هذا الغبن، وتشكيل لجنة محايدة لتنفيذ «الفصل الكلى الميدانى» لكافة الكيانات التجارية من المصدر الرئيسى للعداد ومحاسبة المتسببين فى هذا التقاعس.

عمر أحمد عبدالعزيز
١١ شارع ٩ المتنزه – الساحل (اشتراك رقم ١٠٧٢٣٦)

استغاثة عاجلة إلى وزير الزراعة

أستغيث بالمهندس علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضى لمساعدتى فى تنفيذ الحكم الصادر لى بعد ٩ سنوات من المماطلة داخل مركز البحوث الزراعية ومعهد بحوث الصحة الحيوانية للحصول على حقى.

فقد صدر لصالحى حكم قضائى واجب التنفيذ فى الدعوى رقم ١١٠١١ لسنة ٦٢ قضائية بإلغاء قرار التخطى وما ترتب عليه من آثار.

رغم استيفاء الحكم كافة الشروط، أواجه تعنتًا إداريًا غير مبرر ألحق بى أضرارًا مادية ونفسية وبحثية جسيمة.

استنفدت كل السبل الودية والإدارية دون جدوى، وما زال امتناع الجهة عن التنفيذ يخالف القانون والدستور.

ألتمس من معاليكم: التدخل العاجل وإصدار توجيهاتكم المباشرة بتنفيذ الحكم فورًا وإعادة الحق لأصحابه.

مقدمه: دكتور مصطفى ربيع خليل
الوظيفة رئيس بحوث متفرغ
معهد بحوث الصحة الحيوانية
رقم الهاتف ٠١١٤٣٣٩٩٥٠٠

أدخنة مصانع الطوب وغبار المحاجر أتلفت الزراعات «بالودى»

نعانى نحن المزارعين التابعين لجمعية المروج الزراعية بقرية الودى التابعة لمركز الصف بالجيزة من تلف المزروعات والأشجار بسبب أدخنة مصانع الطوب الأحمر والطوب الأسمنتى والغبار والأتربة الناتجة عن عمل الكسارات واللوادر والهزازات بالمنطقة المحيطة بالزراعات التى تحولت أوراقها من اللون الأخضر إلى اللون البنى أو الأسود بسبب تراكم الأتربة عليها.

يؤكد أصحاب المزارع أن التخصيص الممنوح لجمعية المروج منذ عشرات السنين كان للزراعة ونحن قمنا بالشراء بناء على هذا التخصيص، علاوة على أن المنطقة بها ترع كانت تروى أراضينا فى الماضى والآن تحولت إلى أطلال أسمنتية وقمنا بحفر آبار على نفقاتنا وفوجئنا أن المياه مالحة ولا تصلح إلا لزراعات معينة فتحملنا هذه الخسائر، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ففوجئنا بمعدات الحفر والتكسير ومصانع الطوب تتلف جميع الزراعات، وهذا والتلوث الذى يصيب الأراضى الزراعية والمزروعات، لذلك يلتمس المزارعون تدخل الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية والبيئة، وتدخل وزير الرى والموارد المائية الدكتور هانى سويلم لنقل عمل هذه المعدات إلى منطقة أخرى حفاظا على البيئة، كما نطالب بمد مياه الرى إلى الترع المخصصة لذلك منذ التعاقد.

حق الرد

«القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى»:

إجراء توسعات بمحطة كفر الدوار بطاقة إنتاجية ٤٣ ألف متر مكعب يومى

تلقت «الوفد» ردا من الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى بخصوص ما تم نشره بتاريخ ٢٠٢٦/٧//٢٦، تحت عنوان «٣ سنوات من العطش فى عزبة ٢٤١ بكفر الدوار» بخصوص شكوى أهالى عزبة ٢٤١ – قرية سيدى غازى – كفر الدوار – محافظة البحيرة من انقطاع مياه الشرب.

وقد أفاد الرد بأنه جارٍ تنفيذ مشروع توسعات بمحطة كفر الدوار بطاقة إنتاجية ٤٢ ألف متر مكعب يومى ضمن مبادرة حياة كريمة، تحت إشراف الهيئة الهندسية وما زال العمل جارياً لتحسين الضغوط والقضاء على شكاوى الانقطاع والضعف. ونود إحاطة سيادتكم علما بأنه جارٍ دراسة مقترح عاجل تنفيذ ربط وتدعيم قطر ١ بوصة بطول ٧٥٠ مترا من القرية أبوعبيد حل جزئى لبعض المناطق بالقرية.. علما بأن قرية ٢٤١ التابعة لمجلس قرية سيدى غازى من القرى الحدودية مع مركز أبوالمطامير وتضعف بها المياه فى أوقات الذروة بفصل الصيف نظرا لزيادة الاستهلاك، ومنذ فترة تمت دراسة مقترح ربط من قرية خمسين بركات التابعة لمركز أبوالمطامير إلا أنه أثناء التنفيذ حدث اعتراض من أهالى قرية خمسين بركات.

المشرف على العلاقات العامة
مدير عام العلاقات العامة
ا /هناء عامر

وزارة الرى والموارد المائية:

اتخاذ الإجراءات القانونية لوقف التعديات

تلقت «الوفد» ردا من وزارة الرى والموارد المائية بخصوص ما نشر بتاريخ ٢٥ سبتمبر تحت عنوان: بنجر السكر يبحث عن قطرة ماء، وبالبحث والدراسة بمعرفة رى النصر تبين أن الأراضى موضوع الشكوى تقع ضمن زمام هندسة رى أيمن تفتيش رى بحرى النصر بفروع ١، ٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١٤، ١٥، الآخذة من البر الأيمن لترعة النصر وطرد محطة ٥ النصر.

كما أن المناوبات مستقرة ومنتظمة فى الفترة الحالية وفترة أقصى الاحتياجات المنقضية، كان ذلك ملحوظا من الإنتاجية غير المسبوقة لمحصول القمح بالمنطقة، وأثناء المناوبات يتم التنسيق مع الجمعيات الزراعية والمرور الدائم على نهايات الترع والمساقى وضمان وصول المياه إلى كافة الزمامات قبل نهو المناوبة. أما فيما يخص توفير المياه اللازمة لمحصول بنجر السكر الجارى زراعته والتجهيز له فإن كمية المياه متاحة لزراعته ومتوفرة والمناوبات تتم بطريقة آمنة لتوفير الاحتياج المائى للمحصول بدون أى نقص أو تأخير وفيما يخص أحكام غلق البوابات وصيانة البوابات التابعة للإدارة فإنه يتم دوريا المرور وعمل الإصلاحات اللازمة بعقود الصيانة، والبوابات الداخلية يتم صيانتها عن طريق الجمعيات الزراعية فيما يخص الرى الداخلي، وأما ما يخص التعامل مع المخالفات والتعديات فإنه يتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال أى مخالفة وذلك فى حينه واستصدار قرارات إزالة والتنسيق مع الجهات الأمنية وإزالة المخالفة، بالاضافة إلى ما يتم من عمل إزالات فورية أسبوعية وذلك ضمانا لوصول المياه لمستحقيها دون غيرهم. أما بالنسبة لمياه الشرب فلسنا جهة اختصاص.

.. والرى ترد
ترعة السعرانية تعمل بصورة جيدة

تلقت «الوفد» ردًا من وزارة الرى والموارد المائية بخصوص ما تم نشره بتاريخ ٩/٢٠ تحت عنوان: المياه غائبة والجفاف يقتل المحاصيل بكفر الدوار، فقد أكد الرد أن ترعة امتداد السعرانية آخذة من ترعة السعرانية ك ٧،١٠٠، وامتداد السعرانية ضمن المناوبة الثلاثية (٥ أيام عمالة / فتح - ١٠ أيام بطالة/ غلق)، وتم فتح ترعة امتداد السعرانية غروب ٢٠٢٦/٩/١٨. ولا توجد أى تعديات تعوق وصول المياه. بخصوص التطهيرات تتم ضمن جدول زمنى وطبقًا لحاجة الترعة، وجميع الزراعات بحالة جيدة. مع العلم أنه لم تسجل أى شكوى نقص مياه رى بمنظومة الشكوى ولم يتقدم أى منتفع بأى شكوى نقص مياه الرى بتلك المنطقة.

محافظة الشرقية: جارٍ ترميم طريق كفر أباظة وبردين

تلقت «الوفد» ردًا من محافظة الشرقية بخصوص ما نشر بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٦، تحت عنوان «كفر أباظة وبردين بالشرقية.. حوادث متكررة» ومطالب بإصلاح عاجل بخصوص شكوى أهالى القريتين من سوء حالة الطريق الواصل بينهما.

وقد أفاد الرد بأنه تم التواصل مع مديرية الطرق والنقل بالشرقية وافادت بأنه تم إصلاح جميع القطوعات العرضية بداية من طريق بردين وصولًا لكفر أباظة بطبقة أساس وجار الترميم للأسفلت.

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد فاروق النمر

CONCORDE HOTELS & RESORTS
Concorde El Salam
Hotel Sharm El Sheikh
Sharm Dreams Co. For Touristic Investment
SUNRISE Resorts & Cruises EGYPT
NUBIAN HOTELS
PRINCESS CRUISE LINE برنسيس كروز لاين
Xtreme Travel إكستريم تراڤيل
CONCORDE HOTELS & RESORTS
Concorde Moreen Beach Resort & Spa
Marsa Alam
Chris Travel
THREE CORNERS HOTELS & RESORTS
Pearl Resorts
A COLLECTION OF LUXURY RESORTS
NOVOTEL
MARSA ALAM BEACH RESORT
RED SEA DIVING SAFARI

ملفات النمو والاستثمار على طاولة قمة مالطا

جائزة الريادة العالمية تضىء جهود التطوير لتعزيز مكانة مصر السياحية

شريف فتحى: المقومات السياحية تؤهلنا لاستقبال أضعاف الأعداد الحالية





التنوع وأصالة التجربة والرفاهية.. ثلاث رسائل لتسويق المقصد المصرى عالميًا

القطاع الخاص محرك النمو.. رؤية لتوسيع الاستثمارات والارتقاء بالتجربة السياحية

من الساحل الشمالى إلى البحر الأحمر.. فرص جديدة على مائدة التعاون السياحى الدولى

من نمو الحركة إلى تعظيم العائد.. أولويات جديدة لتعزيز تنافسية السياحة

التوسع الفندقى وتطوير الكوادر.. رهانات لتعظيم عائد السياحة المصرية

الفنادق العالمية والرحلات البحرية مسارات جديدة لتعزيز الحركة الوافدة

شراكات تتجاوز الترويج.. استثمارات وتدريب وخبرات دولية لدعم القطاع السياحى

فاطمة عياد

لم تعد التحركات الخارجية لوزارة السياحة والآثار تقتصر على المشاركة فى المؤتمرات والمعارض الدولية، بل أصبحت جزءًا من جهود تعزيز حضور المقصد المصرى على خريطة السياحة العالمية، وفتح أسواق جديدة أمام الحركة الوافدة، وجذب مزيد من الاستثمارات الفندقية، فى وقت تتزايد فيه المنافسة بين الوجهات السياحية لاستقطاب السائحين وتقديم تجارب أكثر تنوعًا وتميزًا.

وفى هذا السياق، يأتى التكريم الدولى الذى حصل عليه شريف فتحى، وزير السياحة والآثار، خلال القمة السادسة والعشرين للمجلس العالمى للسياحة والسفر فى مالطا، ليعكس تقديرًا لدوره فى دعم نمو القطاع السياحى وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص، كما يمثل فرصة لتسليط الضوء على الجهود المصرية الرامية إلى ترسيخ مكانة المقصد السياحى المصرى دوليًا، والاستفادة من إمكاناته المتنوعة فى تحقيق معدلات نمو أكبر.

وتستند التحركات المصرية إلى ما تمتلكه البلاد من تنوع فى المنتجات السياحية، يتيح الجمع بين أكثر من تجربة خلال الرحلة الواحدة، إلى جانب ما تتمتع به من مقومات حضارية وثقافية وطبيعية، وبنية تحتية تساعد على استيعاب مزيد من الحركة السياحية.

وأكد شريف فتحى، خلال مشاركته فى القمة، أن مصر تمتلك جميع المقومات اللازمة لتحقيق مزيد من النمو السياحى، وأن إمكاناتها تؤهلها لاستقبال أضعاف أعداد السائحين الوافدين إليها حاليًا، مشيرًا إلى أن استراتيجية الوزارة ترتكز على إبراز التنوع السياحى الذى لا يُضاهى، وأصالة التجربة المصرية، وما يتيحه المقصد من منتجات وتجارب سياحية فاخرة.

وفى مؤشر على تطور الحركة الوافدة، أشار الوزير، خلال لقائه بنظيره المالطى، إلى أن السياحة الوافدة إلى مصر سجلت نموًا بنسبة 21% خلال العام الماضى، فيما ارتفعت بنسبة 4% خلال العام الجارى حتى نهاية سبتمبر، بما يعكس استمرار نمو الحركة السياحية، مع أهمية مواصلة جهود الترويج وفتح آفاق جديدة أمام الأسواق المختلفة.

ولم تقتصر نتائج المشاركة فى القمة على اللقاءات الرسمية، إذ امتدت إلى مباحثات مع قيادات مجموعتى ماريوت وهيلتون العالميتين، تناولت خطط التوسع فى السوق المصرية لمواكبة النمو المستهدف فى أعداد السائحين، إلى جانب بحث التعاون فى تدريب وبحث فرص التوسع الاستثمارى وتعزيز التعاون السياحى مع عدد من الأسواق والشركات العالمية، حيث ناقش شريف فتحى مع قيادات مجموعتى ماريوت وهيلتون خطط التوسع فى السوق المصرية، والاستفادة من شبكاتهما الدولية فى الترويج للمقصد المصرى، إلى جانب التعاون فى تدريب العاملين بقطاعى السياحة والضيافة وإتاحة فرص لاكتساب الخبرات الدولية.

كما بحث مع نائب وزير السياحة السعودى زيادة حركة السياحة البينية، والفرص السياحية والاستثمارية بالساحل الشمالى، وتعزيز التعاون فى سياحة اليخوت بالبحر الأحمر. وفى لقائه مع وزير سياحة مالطا، تناول فرص إعداد برامج سياحية مشتركة تستهدف الأسواق البعيدة، وإمكانية تنظيم رحلات بحرية فى البحر المتوسط تجمع البلدين، فضلًا عن التعاون فى التدريب وإقامة معرض مؤقت للآثار المصرية بمالطا. وشملت المباحثات كذلك زيادة الرحلات البحرية إلى الموانئ والمقاصد المصرية، خاصة الساحل الشمالى والعلمين، بما يعكس توجهًا نحو تنويع قنوات جذب السائحين وتوسيع نطاق الشراكات الدولية. وتأتى هذه التحركات بالتوازى مع تأكيد الوزير أن التنوع السياحى وأصالة التجربة المصرية، إلى جانب تطوير التسويق باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى، تمثل محاور رئيسية لتعزيز تنافسية المقصد المصرى، مشددًا على أهمية الشراكة مع القطاع الخاص والتوسع فى الممارسات المستدامة، مع الحفاظ على الآثار وتطوير تجربة الزائر بما يدعم نمو القطاع على المدى الطويل

كما بحث الوزير مع نائب وزير السياحة السعودى سبل تعزيز حركة السياحة البينية بين البلدين، والفرص المتاحة فى الساحل الشمالى وسياحة اليخوت بالبحر الأحمر، فيما تناولت لقاءاته مع الجانب المالطى إمكانية إعداد برامج سياحية مشتركة تستهدف الأسواق البعيدة، وتنظيم رحلات بحرية فى البحر المتوسط تجمع بين البلدين.

وتكتسب هذه التحركات أهمية فى ظل سعى مصر إلى تنويع الأسواق المصدرة للسياحة، وتعزيز التعاون مع منظمى الرحلات وشركات الطيران والفنادق العالمية، بما يدعم استمرارية الحركة الوافدة ويزيد من فرص الاستثمار فى القطاع.

وشدد الوزير، خلال إحدى جلسات القمة، على أن القطاع الخاص يمثل المحرك الرئيسى للنشاط السياحى، وأن الشراكة الفعالة بين الحكومة والمستثمرين ضرورية لتعظيم الاستفادة من الإمكانات المصرية، وتحسين جودة الخدمات والتجربة السياحية، وتحقيق نمو مستدام على المدى الطويل.

كما أكد أهمية تبنى الممارسات الصديقة للبيئة، وتحديد مستهدفات واضحة للاستدامة، مع متابعة تنفيذها وقياس نتائجها، إلى جانب توظيف التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعى فى التسويق السياحى.

وفيما يتعلق بالتراث الأثرى، أوضح الوزير أن الحفاظ على الآثار وصونها يمثلان أولوية وطنية وحضارية، بالتوازى مع تطوير تجربة الزائر فى المتاحف والمواقع الأثرية، وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص بما يسهم فى تحسين الخدمات وتوفير موارد تدعم الترميم والحفاظ على التراث.

وجاء حصول الوزير على جائزة الريادة العالمية من المجلس العالمى للسياحة والسفر، ضمن تكريم شمل عددًا من وزراء السياحة، ليضيف بُعدًا آخر للمشاركة المصرية فى القمة، ويتيح إبراز ما يشهده القطاع من جهود للتوسع والتطوير وتعزيز التعاون الدولى.

وتبقى أهمية هذه التحركات مرتبطة بقدرتها على ترجمة الحضور الدولى إلى نتائج ملموسة، سواء فى زيادة أعداد السائحين، أو جذب استثمارات فندقية جديدة، أو تنويع الأسواق وتحسين جودة التجربة السياحية؛ وهى ملفات تمثل عناصر أساسية فى تعزيز تنافسية المقصد المصرى ودعم نموه خلال المرحلة المقبلة.

عاطف عبداللطيف: سيناء تحولت من مسرح للصراع إلى عاصمة السياحة والسلام

شراكة وثيقة بين القطاع الخاص والمحافظة لتذليل العقبات أمام المستثمرين



عاطف عبداللطيف

أكد الدكتور عاطف عبداللطيف، رئيس جمعية «مسافرون» للسياحة والسفر وعضو جمعية مستثمرى جنوب سيناء، أن شبه جزيرة سيناء شهدت تحولًا ملحميًا غير مسبوق؛ حيث تحولت من مسرح للعمليات والعزلة العسكرية إلى أحد أهم المقاصد السياحية والاستثمارية عالميًا، مثمنًا الجهود المتواصلة والدعم المباشر من الرئيس عبدالفتاح السيسى ووضع خطط متميزة للواء الدكتور إسماعيل محمد كمال محافظ جنوب سيناء للنهوض بالقطاع السياحى وتطوير وجهات المحافظة.

وأوضح د. عاطف عبداللطيف أن المقارنة بين واقع سيناء قديمًا وما أصبحت عليه اليوم تعكس حجم الإرادة الوطنية، ففى السنوات الأولى عقب استعادة الأرض كانت مناطق واسعة تفتقر إلى أدنى مقومات البنية الأساسية الحديثة ولكن بفضل التخطيط الاستراتيجي للدولة وبالمتابعة الحثيثة والجهود الميدانية لتذليل العقبات أمام الاستثمار وإزالة آثار الحرب، انطلقت شرم الشيخ ودهب وطابا ونويبع لتستفيد من مقوماتها الفريدة وتحتل مكانة بارزة على خريطة السياحة العالمية.

وأشار عاطف عبداللطيف إلى أن ما شهدته سيناء مؤخرا يمثل «العصر الذهبي» للتنمية الشاملة، بتوجيهات القيادة السياسية وبإشراف مباشر من محافظ جنوب سيناء الذى يولى اهتمامًا بالغًا بالبنية التحتية والمرافق والتطوير الحضرى المستمر للمدن السياحية.

وأكد أنه تزامن ذلك مع ضخ استثمارات ضخمة لربط سيناء بالوطن الأم عبر الأنفاق والمحاور، وتطوير مطار شرم الشيخ الدولى لتصل طاقته الاستيعابية إلى 9 ملايين راكب سنويًا وإنشاء الجامعات وغيرها من المشروعات القومية.

وأضاف رئيس جمعية مسافرون أن الرؤية التنفيذية لمحافظ جنوب سيناء اللواء دكتور إسماعيل محمد كمال والتنسيق المستمر مع القطاع الخاص انعكسا بشكل مباشر وأرقام قياسية على قطاع السياحة؛ حيث ارتفعت معدلات الإشغال الفندقى فى شرم الشيخ من 36% فى يناير 2023 لتصل إلى 91% فى مايو 2025، بالتوازى مع زيادة لافتة فى رحلات الطيران الوافدة، ما يعكس ثقة الأسواق الدولية فى المنتج السياحى المصرى وفى مستوى الخدمات التى تشرف المحافظة على تطويرها.

وشدد د. عاطف عبداللطيف على أن قوة المقصد السياحى فى سيناء تكمن فى قدرته المذهلة على التعافى من الأزمات، بفضل تنوع المنتجات من سياحة شاطئية وسفارى وسياحة بيئية، فضلا عن السياحة الروحية فى سانت كاترين وجبل موسى ومسار العائلة المقدسة فى شمال سيناء والعهد القديم فى جنوب سيناء.

واختتم الدكتور عاطف عبداللطيف تصريحاته بالتأكيد على أن القطاع السياحى الخاص يقف جنبًا إلى جنب القيادة السياسية ومؤسسات الدولة لمواصلة هذا النمو، من خلال رفع كفاءة الخدمات وتنويع الأسواق المستهدفة، مشيدًا بالتسهيلات والدعم المستمر الذى تقدمه الدولة للمستثمرين وأصحاب المنشآت الفندقية، لتبقى سيناء وشرم الشيخ درة السياحة المصرية ونموذجًا فريدًا للتنمية والازدهار.



يصل عددها إلى 11 ألفا

المصانع المتعثرة.. مليارات تنتظر «طوق نجاة»

اقتراحات بـ« تشبيك » المستثمرين وأصحاب المصانع المتوقفة لإنقاذها

يعد ملف المصانع المتعثرة واحدًا من أكثر الملفات تعقيدا منذ سنوات، فى ظل وجود مصانع توقفت عن الإنتاج أو لم تتمكن من استكمال مشروعاتها، رغم إنفاق استثمارات على الأراضى والمبانى والآلات والبنية الأساسية، وبينما تختلف أسباب التعثر من مصنع إلى آخر، تتكرر شكاوى المستثمرين بشأن صعوبة التمويل، وارتفاع تكلفة الخامات والطاقة، وتراكم المديونيات، والإجراءات الإدارية، إلى جانب حالات أخرى ارتبطت بغياب أصحاب المصانع أو وجود مشكلات قانونية ومالية تحول دون إعادة تشغيلها. ولا تتوقف خسائر التعثر عند حدود المصنع نفسه، فالمصنع المتوقف يعنى أصولا إنتاجية خارج دائرة العمل، واستثمارات غير مستغلة، وطاقة إنتاجية مهدرة، فضلًا عن تأثيرات محتملة على العمالة وسلاسل التوريد والإنتاج المحلى، وفى المقابل، فإن إعادة تشغيل مصنع قائم قد توفر وقتا وتكلفة مقارنة بإنشاء مشروع جديد من الصفر.

وفى يوليو 2026، أعلن وزير الصناعة المهندس خالد هاشم أن الوزارة بدأت حصرًا شاملًا للمصانع المتعثرة على مستوى الجمهورية، تمهيدًا لإطلاق برنامج متكامل لإعادة تشغيلها، مع مخاطبة المصانع المتعثرة لارسال أسباب التعثر تمهيدًا لوضع حلول لكل حالة، كما طرح الوزير «تشبيك» المصانع المتعثرة مع مستثمرين راغبين فى دخول النشاط الصناعى كأحد الحلول المطروحة، معلنا أن الوزارة نجحت فى حل مشكلات عدد من المصانع وإعادة بعضها إلى العمل.

تحقيق - دعاء العزيزى:

قبلها وتحديدا فى شهر يناير كانت وزارة الصناعة قد أعلنت فى يناير ٢٠٢٦ حزمة من التيسيرات للمشروعات الصناعية المتعثرة، قبل أن تمددها وتحدثها بقرار صدر فى أبريل، شملت مددًا إضافية للمشروعات وفق نسب التنفيذ والإعفاء الكلى أو الجزئى من غرامات التأخير.

وفى أغسطس ٢٠٢٦، أصدر وزير الصناعة القرار رقم ١٧١ لسنة ٢٠٢٦، متضمنًا تعديلات وضوابط جديدة للتعامل مع المشروعات المتعثرة، من بينها منح مهلة نهائية تصل إلى ٣ أشهر لبعض المشروعات الجادة التى سبق حصولها على تيسيرات بحسب نسب التنفيذ، وذلك بهدف استكمال المشروعات ودخولها مرحلة الإنتاج.

تفاوت

ولكن جمعيات المستثمرين كشفت عن تفاوت واضح فى طبيعة المشكلة من منطقة إلى أخرى إذ أكد الدكتور أسامة حفيلة، رئيس جمعية المستثمرين بدمياط، إن عدد المصانع التى تواجه مشكلات داخل المنطقة يبلغ نحو ٤٨ مصنعًا، موضحًا أن جزءًا كبيرًا منها يواجه صعوبة فى الوصول إلى ملاكها، بينما يعانى الجزء الآخر من تعثرات مالية تحول دون استكمال نشاطه وإعادة تشغيله.

وأوضح «حفيلة» أن نحو ٢٨ مصنعًا من إجمالى الحالات التى تم حصرها لا يُعرف مكان ملاكها حاليًا، سواء بسبب انتقالهم أو غيابهم عن المنطقة أو وفاة بعضهم، فى حين تعانى بقية المصانع من مشكلات مالية.

وأشار إلى أن هذه البيانات تم إبلاغها إلى مكتب وزير الصناعة، لافتًا إلى أن الملف لا يزال قيد البحث والدراسة.

وفيما يتعلق بالعمالة، أكد رئيس جمعية مستثمرى دمياط أن المصانع المتوقفة لا تمثل أزمة عمالية، موضحًا أن العمال الذين كانوا يعملون بها تم نقلهم إلى مصانع أخرى.

التمويل أبرز العقبات

ويرى «حفيلة» أن المصانع التى تعانى من تعثرات مالية تحتاج إلى حلول تمويلية أكثر مرونة، سواء من خلال البنوك أو عبر آليات أخرى تتيح لها استكمال أعمالها والعودة إلى الإنتاج، موضحا أن بعض المصانع قد تكون استكملت أعمال الإنشاءات والمبانى، لكنها لم تتمكن من شراء الآلات والمعدات اللازمة لبدء الإنتاج، بينما تواجه صعوبة فى الحصول على التمويل المصرفى، خاصة فى ظل اشتراطات بعض المبادرات التمويلية.

وأشار إلى أن مبادرة التمويل بفائدة ٥٪، ترتبط باشتراطات من بينها تحقيق مبيعات سنوية لا تقل عن ٢٠ مليون جنيه وتقديم ميزانيات لعدة سنوات، وهى شروط قد لا تتوافر فى المصانع الجديدة أو التى لم تبدأ الإنتاج من الأساس.

وأكد أن تطبيق هذه الاشتراطات على المصانع الجديدة أو المتعثرة يجعلها غير قادرة على الاستفادة من التمويل، رغم أن احتياجها الأساسى قد يكون توفير مبالغ لشراء المعدات واستكمال عملية الإنتاج.

إعادة التشغيل

واقترح «حفيلة» اللجوء إلى نماذج جديدة لإعادة تشغيل المصانع المتعثرة، من بينها دخول شركاء جدد أو طرح هذه المصانع للشراكة مع مستثمرين أو مصانع أخرى، بدلًا من ترك المبانى والأصول دون استغلال.

وأوضح أن هذه الفكرة تكتسب أهمية خاصة فى مدينة دمياط الجديدة، التى لا توجد بها مساحات كبيرة من الأراضى الصناعية الشاغرة، فى الوقت الذى توجد فيه مصانع قائمة تحتاج إلى التوسع، فضلًا عن وجود مستثمرين يرغبون فى إنشاء مشروعات صناعية جديدة، مؤكدا أن إعادة استغلال المصانع المتعثرة يمكن أن تحقق استفادة من الأصول القائمة بالفعل، بدلًا من إنشاء مصانع جديدة من نقطة الصفر.

وشدد «حفيلة» على أن إعادة تشغيل هذه المصانع تحتاج إلى إدارة احترافية للملف، بعيدًا عن الاكتفاء بإعداد التقارير وتبادل المكاتبات والقرارات التى لا تؤدى إلى نتائج عملية.

واقترح تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارة الصناعة وجمعيات المستثمرين فى كل منطقة وخبراء قانونيين، لدراسة كل حالة على حدة ووضع حلول قابلة للتنفيذ.

وأوضح أن اللجنة يمكن أن تتدخل أيضًا فى الحالات التى يكون فيها التعثر مرتبطًا بمديونيات مصرفية، من خلال التفاوض بين المصنع والبنك للوصول إلى صيغة تسمح بإعادة تشغيل المشروع، سواء عبر إعادة هيكلة المديونية أو دخول البنك كشريك أو توفير تمويل جديد وفق آليات مناسبة.

وأكد أن الهدف الأساسى يجب أن يكون الحفاظ على المصانع القائمة باعتبارها أصولا إنتاجية ورأس مال قائمًا، بدلًا من تركها متوقفة، مشددًا على أن التعامل مع هذا الملف يحتاج إلى «حلول غير تقليدية» وابتكار آليات جديدة تتناسب مع طبيعة كل حالة.

صعوبات التمويل

من جانبه قال المهندس عبدالله الغزالى، عضو لجنة الصناعة بمجلس الشيوخ ورئيس جمعية المستثمرين ببلبيس، إن نسبة المصانع المتعثرة فى المنطقة الصناعية ببلبيس محدودة للغاية، موضحًا أن المنطقة تضم نحو ٣٥٠ مصنعًا، وأن نسبة المصانع التى تواجه مشكلات لا تتجاوز، نحو ٥٪، وتتركز مشكلاتها بشكل أساسى فى صعوبة الحصول على التمويل والائتمان المصرفى واستكمال بعض الإجراءات والأوراق، مشيرًا إلى أن البنوك أصبحت أكثر تحفظًا فى تمويل الصناعات الصغيرة مقارنة بالمصانع الكبيرة.

وأضاف أن المصانع التى تتراوح مساحاتها بين ألف وألفى متر تواجه صعوبات فى الحصول على التمويل اللازم لاستكمال نشاطها أو التوسع فيه، مشيرا إلى أن التعثر المالى يعد من أبرز التحديات التى تواجه بعض المصانع الصغيرة، مؤكدًا أن توفير تمويل محدود فى بعض الحالات يمكن أن يساعد المصنع على استعادة نشاطه وتشغيل خطوط الإنتاج.



أسامة حفيلة



عبدالله الغزالى



عبدالنبى عبدالمطلب

عضو لجنة الصناعة بالشيوخ: البنوك تمول الكبار.. والصغار يواجهون صعوبة للحصول على القروض

الديون والتأمينات والمواد الخام أبرز العقبات

وضرب مثلا بمستثمر قد يحصل على تمويل بعشرات الملايين بأسعار فائدة أقل، بينما يواجه مستثمر آخر صعوبة فى الحصول على تمويل بقيمة مليونى أو ثلاثة ملايين جنيه، رغم أن هذا المبلغ قد يكون كافيًا لإنقاذ مصنعه وإعادته إلى العمل.

وأوضح أن هناك حالات التعثر ترجع لأسباب مختلفة، منها عدم قدرة المستثمر على استكمال إنشاء المصنع، وارتفاع تكلفة شراء الآلات والمعدات، وصعوبة بعض الإجراءات الورقية، إلى جانب ارتفاع أسعار الخامات والطاقة.

وأوضح أن ارتفاع الأسعار يمثل ضغطًا مباشرًا على رأس المال، خاصة بالنسبة للمشروعات الصغيرة، مشيرًا إلى أن رأس المال الذى كان يكفى لبدء وتشغيل مشروع أصبح لا يغطى الاحتياجات نفسها نتيجة ارتفاع تكاليف الإنشاء والإنتاج والمستلزمات.

وشدد «الغزالى» على أن مواجهة تعثر المصانع تبدأ بالحلول التمويلية، داعيا إلى إتاحة التمويل الميسر لهذه المصانع، محذرا من التعامل مع جميع حالات التعثر باعتبارها ناتجة عن مشكلات مصرفية، موضحًا أن أسباب التعثر تختلف من مصنع إلى آخر، وأن بعضها يرتبط بأداء صاحب المصنع نفسه أو الإدارة والتسويق أو عدم القدرة على استيفاء المتطلبات القانونية والإجرائية.

وأضاف أن بعض المستثمرين قد يصفون مشروعاتهم بأنها «متعثرة» بسبب البيروقراطية أو الإجراءات الحكومية، بينما تكون المشكلة فى بعض الحالات مرتبطة بعدم قدرة المستثمر على تنفيذ الإجراءات المطلوبة أو رغبته فى تجاوز الإطار القانونى. وبحسب «الغزالى» فإن توفير بيئة تمويلية أكثر ملاءمة للمصانع الصغيرة، إلى جانب تبسيط الإجراءات ومساعدة المشروعات القابلة للاستمرار على تجاوز العقبات، يمكن أن يسهم فى الحد من حالات التعثر ودعم استمرار النشاط الصناعى.

إغلاق الملف

ويرى الدكتور عبدالنبى عبدالمطلب الخبير الاقتصادى أن ملف المصانع المتعثرة فى مصر «أغلق» رغم المحاولات السابقة لإعادة تشغيل هذه المصانع، مشيرًا إلى أن جهودًا بذلت خلال السنوات الماضية لحصر المصانع المتوقفة ودراسة أسباب تعثرها، إلا أن هذه الجهود لم تنتهِ إلى إجراءات فعالة لإعادة تشغيلها.

وأوضح «عبدالمطلب» أن عدد المصانع المتعثرة يقدر بنحو ٧ آلاف مصنع، لافتًا إلى أن جزءًا كبيرًا من حالات التعثر يعود إلى تداعيات حالة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد عقب عام ٢٠١١، والتى دفعت بعض أصحاب المصانع إلى مغادرة البلاد أو التوقف عن النشاط نتيجة المخاوف السياسية والأمنية.

وأضاف أن عددًا من هذه المصانع كان مملوكًا لشراكات تضم مستثمرين أجانب، وأن خروج بعض هؤلاء المستثمرين من مصر أدى إلى ترك المصانع والأراضى والمعدات دون استغلال. وبحسب دراسات سابقة فإن جزءًا كبيرًا من مديونية المصانع المتوقفة كان مستحقًا لجهات حكومية، من بينها التأمينات والمياه والغاز والكهرباء والضرائب.

وأشار «عبدالمطلب» إلى أن نحو ٩٠٪ من أصحاب هذه المصانع، وفق تقديره، لم يعد لديهم استعداد لإعادة تشغيلها، ويفضلون بيع الأراضى أو المعدات وتسوية المديونيات المستحقة عليهم، وهو ما أدى إلى إغلاق ملف إعادة التعويم بالنسبة لهم.

وفى المقابل، ميز الخبير الاقتصادى بين المصانع المتعثرة بالمعنى التقليدى، والمصانع التى تواجه حاليًا صعوبات فى الإنتاج نتيجة نقص الخامات ومستلزمات الإنتاج.

وأوضح أن بعض الصناعات، ومنها البلاستيك، تأثرت باضطرابات سلاسل الإمداد وصعوبة وصول بعض المواد الخام، بينما تأثرت صناعات أخرى، مثل الأسمدة، بارتفاع أسعار الوقود والغاز.

كما أكد أن ارتفاع أسعار الفائدة وسعر الصرف وتكاليف الخامات والطاقة كان له تأثير واضح على المصانع الصغيرة، موضحًا أن ارتفاع تكلفة التمويل تزامن مع تراجع القوة الشرائية للمستهلكين وارتفاع أسعار المنتجات، ما أدى إلى فقدان بعض المصانع جزءًا من عملائها واضطرارها إلى تقليص النشاط أو التوقف.

وحذر «عبدالمطلب» من التداعيات الاقتصادية لاستمرار توقف المصانع، والتى تشمل تراجع الإنتاج والصادرات، وزيادة الاعتماد على الواردات، وارتفاع الضغوط على الجنيه، إلى جانب فقدان فرص العمل وزيادة معدلات البطالة.

وأكد أن إعادة تشغيل المصانع القابلة للحياة يمكن أن تسهم فى زيادة الإنتاج والصادرات، وتقليل فاتورة الاستيراد، وخلق فرص عمل جديدة، مشيرًا إلى أن هناك قطاعات تمتلك مصر فيها فرصًا تنافسية، مثل الملابس الجاهزة والمنسوجات، والأدوية، والصناعات الغذائية والمشروبات.



عصف ذهنى



بقلم:
عبدالعظيم الباسل

(الوفد.. نموذجًا)

مع فتح باب الترشح للهيئة العليا بحزب الوفد السبت الماضى، تدافع اكثر من ٧٤ مرشحًا للتقدم باوراقهم، فى مشهد ديمقراطى فريد وسلوك انتخابى منضبط، رغم الجدل الذى سبق فتح باب الترشح حول تسجيل اسماء المرشحين، وفقًا للحروف الأبجدية او أسبقية الحضور، عملًا بالثوابت الانتخابية فى المجالس البرلمانية بغرفتيها (نواب وشيوخ)، لينتهى الراى إلى التسجيل باقدمية الحضور مما حشد اكبر عدد من المرشحين فى اليوم الأول، رغم رفع رسوم الترشح إلى ٢٥،٠٠٠ جنيه، للمشاركة فى نفقات العملية الانتخابية، التى ستعقد فى الثلاثين من اكتوبر الحالى.

وأيًا كانت النتائج التى ستسفر عنها الانتخابات بفوز البعض وخسارة البعض الآخر، إلا أن الممارسة الديمقراطية فى انتخابات حزب الوفد تنفى وجود أى شبهة محابة او مجاملة لمرشح دون آخر، وبشهادة الجميع وقف رئيس الوفد على مسافة واحدة من المرشحين قولًا وعملًا. وحتى لا ننسى فإن حزب الوفد هو الوحيد بين الأحزاب الذى تجرى انتخاباته بالتصويت الألكترونى الحديث لمنع أى شبهة تزوير، وهو الوحيد أيضًا الذى تخضع انتخاباته، لإشراف قضائى صوت بصوت.

كما أنه الوحيد كذلك الذى يختار قيادته من القاعدة إلى القمة، على مستوى اللجان المركزية بالتوافق، ويجرى انتخاب لجانه العامة بالمحافظات، وكذلك هيئته العليا التى تمثل برلمان الحزب ومكتبه التنفيذى باقتراع سرى مباشر، بخلاف العديد من الاحزاب التى ياتى رئيسها بالتعيين ثم يختار معاونيه أو نوابه!!

نشدد على ذلك ونذكر به، بأن ديمقراطية الوفد وثوابته الحزبى ستظل نموذجًا فريدًا بين الاحزاب، شاهدة على تقاليد الحزب الراسخة ووعى ناخبيه وأعضائه، الذين يؤكدون مع كل انتخابات جديدة للوفد، عراقة الممارسة، ومتانة الانتماء لمبادئ الحزب الذى سيعود مع هيئته العليا الجديدة، إلى الشارع بعد غياب ثمان سنوات انشغل خلالها بصراعات داخلية عطلت تفاعله مع المواطنين، لذلك سيظل الوفد نموذجًا للممارسة الديمقراطية لا يجرأ أن ينكرها أحد.

حوادث و قضايا

إشراف:
أمنية إبراهيم
أحمد شرباش

سقوط عصابة البنوك المزيفة

كتب- محمد تهامى:

تمكنت الأجهزة الأمنية، من ضبط شخصين مقيمين بدائرة مركز شرطة العدوة بمحافظة المنيا، لاتهامهما بالنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم، وانتحالها صفة موظفى خدمة عملاء بالبنوك وأحد تطبيقات الدفع الإلكترونى.

وعقب تقنين الإجراءات، جرى ضبط المتهمين، وعثر بحوزتهما على ٦ هواتف محمولة، تبين بفحصها احتواؤها على دلائل تؤكد نشاطهم الإجرامى، بالإضافة إلى ١٦ شريحة هاتف محمول لشركات مختلفة.

وبمواجهة المتهمين أقرا بارتكاب ٦ وقائع نصب واحتيال باستخدام الأسلوب ذاته، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم، وتولت النيابة العامة التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين.



المتهمان

الإعدام شنقًا لقاتل أسرة المنيب

كتب- أحمد شرباش:

أصدرت محكمة جنايات الجيزة، حكما الإعدام شنقًا للمتهم بإنهاء حياة أسرة كاملة فى منطقة المنيب، لسرقة صندوق يحتوى على مشغولات ذهبية من داخل مسكن المجنى عليهم.

تعود تفاصيل الواقعة إلى تلقى الأجهزة الأمنية إخطارًا بالعثور على أفراد أسرة متوفين داخل مسكنهم بمنطقة المنيب، انتقلت قوة أمنية فى حينها إلى مكان البلاغ، وبدأت أعمال الفحص وجمع المعلومات لكشف ملابسات الحادث، وتم إلقاء القبض على المتهم وإحالته الى المحاكمة عقب انتهاء تحقيقات النيابة العامة.

وكشفت التحقيقات عن اتهامه بارتكاب الجريمة بهدف الاستيلاء على صندوق يحتوى على مشغولات ذهبية من داخل منزل الأسرة.

وأوضحت التحقيقات أن دافع السرقة كان وراء ارتكاب الواقعة، فيما واصلت الأجهزة الأمنية إجراءاتها لكشف كافة التفاصيل المرتبطة بالحادث.

بحوزتهم طن مخدرات وترسانة أسلحة

مصرع 6 عناصر شديدة الخطورة فى تبادل إطلاق النار مع الشرطة

كتب -محمد عبد الفتاح :

نجحت وزارة الداخلية فى ضبط قرابة طن من المواد المخدرة، تقدّر قيمتها بأكثر من ١٠٥ ملايين جنيه، فى مطاردة شهدت مصرع ٦ عناصر جنائية شديدة الخطورة، وإصابة ضابط وفردى شرطة، بنطاق محافظتى القليوبية، البحيرة.

أكدت معلومات وتحريات قطاعى الأمن العام ومكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، قيام بؤر إجرامية بنطاق عدد من المحافظات تضم عناصر جنائية شديدة الخطورة، بجلب كميات من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة تمهيدًا للإتجار بها.

عقب تقنين الإجراءات تم استهدافهم بمشاركة قطاع الأمن المركزي، وقد أسفر التعامل عن مصرع (٦ عناصر جنائية شديدة الخطورة—سبق اتهامهم والحكم عليهم بالسجن والسجن المؤبد فى جنايات: «إتجار بالمخدرات—قتل عمد—شروع فى قتل—سلاح ناري—حريق عمد – خطف – استعمال قوة وإطلاق أعيرة نارية – فرض سيطرة—سرقة بالإكراه») بنطاق محافظتى (القليوبية، البحيرة)، وإصابة ضابط وفردين شرطة، وضبط باقى عناصر تلك البؤر، وضبط بحوزتهم (قرابة طن من المواد المخدرة المتنوعة و٧٥ قطعة سلاح نارى متنوعة).

وقدرت القيمة المالية للمواد والأقراص المخدرة المضبوطة بأكثر من (١٠٥) مليون جنيه، وتم إتخاذ الإجراءات القانونية.

يأتى ذلك فى إطار مواصلة وزارة الداخلية توجيه الضربات الاستباقية للبؤر الإجرامية جالبة ومُتّجرى المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة.



المضبوطات من المواد المخدرة

ضبط متهم بغسل 10 ملايين جنيه من الهجرة غير الشرعية

اتخذت الأجهزة الأمنية الإجراءات القانونية حيال أحد الأشخاص، لاتهامه بغسل أموال بقيمة ١٠ ملايين جنيه متحصلة من نشاطه الإجرامى فى مجال الهجرة غير الشرعية، من خلال تأسيس شركات وشراء سيارات ودراجات نارية، فى محاولة لإخفاء مصدر الأموال وإضفاء صفة المشروعية عليها

فى إطار جهود وزارة الداخلية لمكافحة جرائم الأموال وتتبع ثروات المتورطين فى الأنشطة الإجرامية، باشرت الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة، بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، فحص نشاط أحد الأشخاص المتهمين بتحصيل أموال من نشاطه الإجرامى فى مجال الهجرة غير الشرعية.

وكشفت التحريات عن أن المتهم سعى إلى إخفاء المصدر الحقيقى للأموال المتحصلة من نشاطه، من خلال توظيفها فى تأسيس شركات وشراء سيارات ودراجات نارية، فى محاولة لإضفاء الصفة المشروعة عليها وإبعاد الشبهات عن مصدرها.

وقدرت الجهات المعنية قيمة الأموال التى جرى غسلها بنحو ١٠ ملايين جنيه، وفقًا لما أعلنته وزارة الداخلية، فى إطار جهود تتبع الأموال والممتلكات المرتبطة بالأنشطة الإجرامية.

واتُخذت الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهم، لاستكمال التحقيقات بشأن الواقعة.

«الشناوى» يحمى عرين الأحمر أمام كيتارا

الأهلى يرفض المكافآت الخاصة بعد عبور الزمالك.. وتألق «دارى» يعيد حسابات الميركاتو



الأهلى حقق فوزًا مثيرا على الزمالك

كتب - محمد اللاهونى:

رفضت إدارة النادى الأهلى صرف مكافآت مالية خاصة للاعبى الفريق بعد الفوز على الزمالك فى الجولة السادسة من عمر الدورى الممتاز بثنائية دون رد.

ورغم إشادة سيد عبدالحفيظ عضو مجلس إدارة الأهلى بالمردود الذى قدمه الفريق فى مباراة القمة، فإنه رفض منح مكافآت مالية خاصة فى ظل كون هذه المباراة لا تتخطى ٣ نقاط فى حسابات الدورى وليست حاسمة لأى شيء.

وتحدث المدرب المغربى الحسين عموتة المدير الفنى للفريق الأحمر حول أهمية الانتصار بلقاء الديربى وخاصة أنه يتسم دائمًا بالندية ولكنه حاول تحقيق الفوز منذ البداية وحصد ٣ نقاط مستحقة.

وأشار إلى أن الأهلى لعب بضغط هجومى واستفاد من جاهزية بعض العناصر التى تم وضع برنامج بدنى مكثف لها فى فترة التوقف مثل أشرف دارى وأكرم توفيق وتوفيق محمد، كما أن هناك خبرات لعبت دورا كبيرا فى صناعة الفارق مشيدًا بما قدمه إمام عاشور وأحمد مصطفى زيزو لخلخلة دفاع الزمالك.

تألق أشرف دارى قد يعيد حسابات الأهلى فيما يتعلق بملف تدعيم الدفاع فى الانتقالات الشتوية القادمة حتى على صعيد المواصفات المطلوبة، فهناك ارتياح شديد لتألق دارى ومتابعة وتقييم لمردوده خاصة أن اللاعب عانى فى أوقات سابقة من إصابات عديدة أثرت على مشاركته.

ونجح دارى فى تقديم مستويات مقنعة أمام الزمالك وهو ما قد يجعل الأهلى متراجعًا عن استقدام مدافع أجنبى جديد فى الانتقالات الشتوية أو يبحث عن لاعب فى الخط الخلفى بمواصفات خاصة مثل إجادة اللعب بالقدم اليسرى وبناء الهجمات لمساعدة الفريق فى تطوير أداء الخط الخلفى.

أحد المكاسب المهمة التى حققها الأهلى بفوزه على حساب الزمالك يتمثل فى تألق الظهير الأيسر توفيق محمد والذى يبدو فى طريقه لحجز مقعده أساسيًا فى التشكيل خلال الموسم الحالى.

وفى المقابل، تطير بعثة الأهلى غدًا الأربعاء إلى أوغندا على متن طائرة خاصة لخوض مباراة الذهاب ضد كيتارا المقررة يوم السبت المقبل فى دور الـ٣٢ ببطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية.

ويرأس البعثة سيد عبدالحفيظ عضو مجلس إدارة الأهلى كما يعلن الحسين عموتة مدرب الفريق اليوم الثلاثاء القائمة التى تخوض اللقاء على أن تضم أحمد نبيل كوكا لاعب الوسط بعد اكتمال جاهزيته فى الساعات الماضية بالتخلص من آلام العضلة الخلفية.

واستقر الحسين عموتة على مشاركة محمد الشناوى أساسيًا فى مباراة كيتارا القادمة بعد جلوسه بديلًا فى مباراة القمة الماضية لصالح مصطفى شوبير.

ويتجه عموتة لإشراك الشناوى أساسيًا فى مباريات الكونفيدرالية وكأس مصر بينما يلعب شوبير فى الدورى وحمزة علاء فى كأس عاصمة مصر.

الزمالك يعلن الحرب على لجنة الحكام.. ويجدد الثقة فى «معتمد جمال»



معتمد جمال

كتب - مصطفى جويلى:

اعتذر معتمد جمال، المدير الفنى لفريق الزمالك، لجماهير القلعة البيضاء عقب الخسارة أمام الأهلى بهدفين دون رد، فى المباراة التى جمعت الفريقين على استاد القاهرة، ضمن منافسات الجولة السادسة من الدورى المصرى الممتاز، متعهدًا بتصحيح الأخطاء والتركيز على المواجهة المقبلة أمام الجيش الرواندى فى دورى أبطال إفريقيا.

وتسببت الخسارة فى توقف رصيد الزمالك عند ١٣ نقطة، ليستقر الفريق فى المركز الثالث بجدول ترتيب الدورى، وسط انتقادات جماهيرية للمدير الفنى بسبب اختيارات التشكيل والتغييرات التى أجراها خلال اللقاء. ووجهت جماهير الزمالك انتقادات حادة إلى معتمد جمال بسبب التشكيل الذى بدأ به المباراة، والذى غلب عليه الطابع الدفاعى، إذ لم يتمكن الفريق من صناعة فرص عديدة خلال الشوط الأول، باستثناء فرصة شيكو بانزا فى الدقائق الأخيرة، والتى أهدرها رغم إمكانية استغلالها لإدراك التعادل.

كما انتقدت الجماهير عدم الدفع بحسام أشرف أساسيًا، رغم تألقه فى المباريات الأخيرة، إلى جانب مشاركة أحمد فتوح ومحمود بنتايج معًا، رغم لعبهما فى المركز نفسه، فضلًا عن عدم الفاعلية الهجومية للثنائى محمد شحاتة وأحمد ربيع، وعدم التعامل بالشكل المطلوب مع تحركات محمد هانى، الذى سجل الهدف الأول للأهلى.

وامتدت الانتقادات إلى التغييرات التى أجراها المدير الفنى فى الشوط الثانى، إذ رأت الجماهير أنها جاءت متأخرة ولم تسهم فى تغيير نتيجة المباراة، خاصة مع الدفع بالناشئ محمد حمد بدلًا من عبدالله السعيد.

من جانبه، اعتذر معتمد جمال لجماهير الزمالك عن الخسارة، مؤكدًا أنه كان يتمنى تحقيق الفوز وإسعاد الجماهير، كما تعهد بالعمل على تصحيح الأخطاء قبل المباريات المقبلة.

وقال المدير الفنى إن الزمالك لم يظهر بالمستوى المطلوب خلال الشوط الأول، موضحًا أن الفريق لم يحالفه التوفيق، بعدما استقبل هدفًا اصطدمت فيه الكرة بأحد اللاعبين وغيرت اتجاهها، وهو ما صعّب مهمة الفريق فى العودة. وأضاف أن الزمالك ظهر بصورة أفضل خلال الشوط الثانى، لكنه لم يستغل الفرص التى أتيحت له للتسجيل، قبل أن يستقبل الهدف الثانى، مشددًا على ضرورة إغلاق ملف القمة والتركيز على المواجهة المقبلة فى دورى أبطال إفريقيا.

وبرر معتمد جمال تغيير طريقة اللعب بالظروف التى واجهت الفريق قبل المباراة، موضحًا أن الغيابات والإصابات أثرت على خياراته الفنية، إلى جانب معاناة عدى الدباغ من المرض عقب عودته، وإصابة آدم كايد خلال عمليات الإحماء قبل انطلاق اللقاء.

وأشار المدير الفنى إلى أن الزمالك كان يستحق، من وجهة نظره، الحصول على ركلتى جزاء خلال مواجهة الأهلى، مؤكدًا أن جميع اللاعبين بذلوا أقصى ما لديهم رغم الخسارة.

وتحدث معتمد جمال عن أسباب الدفع بأحمد شريف فى التشكيل الأساسى، موضحًا أنه اعتمد عليه للاستفادة من سرعته، وأن تحركاته كانت من أبرز مصادر الخطورة للفريق الأبيض خلال الشوط الأول. وأكد معتمد جمال أن الجهاز الفنى سيعمل على معالجة الأخطاء التى تسببت فى استقبال هدفى الأهلى، لتجنب تكرارها خلال المباريات المقبلة، مشددًا على أهمية تجاوز الخسارة سريعًا والتركيز على الاستحقاق الإفريقى.

وجدد مجلس الزمالك الثقة فى معتمد جمال رافضًا فكرة إقالته من منصبه كما أن المدرب خضع لعملية جراحية فى الظهر خلال الساعات الماضية. ويستعد الزمالك لمواجهة الجيش الرواندى فى ذهاب دور الـ٣٢ من دورى أبطال إفريقيا، حيث يتطلع الفريق إلى تحقيق نتيجة إيجابية تساعده على مواصلة مشواره القارى، رغم الضغوط التى أعقبت خسارة القمة.

وفى سياق متصل، أعلن مجلس إدارة الزمالك، برئاسة حسين لبيب، عزمه التقدم بشكوى رسمية إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم ضد لجنة الحكام الرئيسية، اعتراضًا على القرارات التحكيمية خلال مباراة القمة. وأكد النادى، فى بيانه، اعتراضه على عدم احتساب ركلتى جزاء لصالحه، وفقًا لما ذكره عدد من خبراء التحكيم، معتبرًا أن الأخطاء التحكيمية أثرت على سير المباراة ونتيجتها.



أشرف دارى

جامعات ومدارس

إشراف: زكى السعدنى وصلاح شرابى

دخلت قائمة الجامعات المصنفة دوليًا

جامعة الدلتا تواصل الصعود نحو العالمية فى «تايمز 2027»

كتب - زكى السعدنى:

فى إنجاز جديد يضاف إلى مسيرة التميز الأكاديمى والبحثى، واصلت جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا تعزيز حضورها على خريطة التعليم العالى العالمية، بعد إدراجها ضمن نتائج تصنيف «تايمز» العالمى للجامعات لعام ٢٠٢٧ Times Higher Education World University Rankings، لتؤكد الجامعة قدرتها على المنافسة فى واحد من أبرز التصنيفات الدولية للجامعات.

وجاء إدراج جامعة الدلتا ضمن الفئة من ١٠٠١ إلى ١٢٠٠ عالميًا فى تصنيف «تايمز ٢٠٢٧»، فى مؤشر يعكس التطور المتواصل الذى تشهده الجامعة على المستويات الأكاديمية والبحثية، ويعزز حضورها بين مؤسسات التعليم العالى المصنفة عالميًا.

ويكتسب هذا الإنجاز أهمية خاصة فى ظل اتساع نطاق المنافسة الدولية فى التصنيفات العالمية، واعتماد تصنيف «تايمز» على مجموعة من المؤشرات التى تقيس أداء الجامعات فى مجالات التعليم والبحث العلمى وجودة البحث والتوجه الدولى والصناعة والابتكار.

إنجاز دولى جديد لجامعة الدلتا

ويؤكد ظهور جامعة الدلتا ضمن التصنيف العالمى توجه الجامعة نحو بناء منظومة تعليمية وبحثية متكاملة تستهدف الوصول إلى مستويات متقدمة من الأداء الأكاديمى والبحثى، وتعزيز قدرتها على المنافسة إقليميًا ودوليًا.

كما يعكس هذا الحضور الدولى الجهود المستمرة التى تبذلها الجامعة للارتقاء بجودة العملية التعليمية، ودعم البحث العلمى، وتشجيع النشر الدولى، وتوسيع مجالات التعاون الأكاديمى والبحثى، إلى جانب الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية وبحثية تتوافق مع المعايير الدولية.

وتأتى هذه النتيجة فى وقت أعلن فيه تصنيف «تايمز» العالمى إدراج ٤٠ جامعة مصرية فى نسخة ٢٠٢٧، بزيادة ٤ جامعات مقارنة بنتائج عام ٢٠٢٦، مع استمرار وجود ٩ جامعات مصرية ضمن أفضل ألف جامعة عالميًا.

دعم مجلس الأمناء.. رؤية استراتيجية للانطلاق نحو العالمية

ويبرز فى مسيرة جامعة الدلتا نحو تعزيز مكانتها الدولية الدور الداعم لمجلس أمناء الجامعة برئاسة الدكتور محمد ربيع، من خلال تبنى توجه استراتيجى يستهدف تطوير الجامعة والارتقاء بمستوى أدائها الأكاديمى والبحثى، وتوفير الإمكانات اللازمة لدعم خطط التطوير والتحديث.

ويولى مجلس الأمناء اهتمامًا مستمرًا بتوفير المقومات التى تمكن الجامعة من تحقيق أهدافها فى مجالات التعليم والبحث العلمى والتطوير المؤسسى، بما يدعم قدرة الجامعة على المنافسة وتحقيق حضور متزايد فى التصنيفات الدولية.

ويأتى ذلك من خلال دعم تطوير البنية التحتية التعليمية والبحثية، وتعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتشجيع التعاون والشراكات الدولية، والاهتمام بالبرامج الأكاديمية التى تتوافق مع احتياجات سوق العمل والمعايير العالمية.

«الدلتا».. خطوات متواصلة نحو التميز الدولي

وتواصل جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا تنفيذ رؤيتها الهادفة إلى تعزيز مكانتها بين مؤسسات التعليم العالى، من خلال الجمع بين جودة التعليم والتطوير المستمر للبرامج الأكاديمية ودعم البحث العلمى والانفتاح على التجارب والخبرات الدولية.

كما تحرص الجامعة على توسيع شبكة شراكاتها الأكاديمية الدولية، وتعزيز فرص التعاون فى مجالات التعليم والبحث العلمى والتدريب وتبادل الخبرات، بما يسهم فى بناء بيئة جامعية أكثر انفتاحًا على المجتمع الأكاديمى الدولى.

ويمثل إدراج الجامعة فى تصنيف «تايمز ٢٠٢٧» خطوة جديدة فى مسيرة تستهدف الوصول إلى مستويات أكثر تقدمًا فى التصنيفات العالمية، وترسيخ اسم جامعة الدلتا باعتبارها إحدى الجامعات المصرية الساعية إلى المنافسة على الساحة الدولية.

تصنيف «تايمز».. ١٨ مؤشرًا لقياس أداء الجامعات

ويعتمد تصنيف «تايمز» العالمى للجامعات على ١٨ مؤشرًا للأداء موزعة على خمسة مجالات رئيسية، تشمل بيئة التعليم، وبيئة البحث العلمى، وجودة البحث، والتوجه الدولى، والصناعة والابتكار.

ويستهدف التصنيف تقديم تقييم شامل لأداء مؤسسات التعليم العالى حول العالم، من خلال قياس مجموعة من العناصر المرتبطة بجودة التعليم والبحث العلمى وتأثيره، إلى جانب التعاون الدولى وعلاقة الجامعة بالقطاعات الإنتاجية والابتكار.



برامج بمعايير عالمية بكليات جامعة الدلتا

الدكتور محمد ربيع يقود مسيرة التميز وتحقيق إنجاز دولى جديد يعكس قوة منظومتها التعليمية والبحثية



د. عبدالعزيز قنصوة



د. محمد ربيع



د. يحيى المشد

وشملت نسخة التصنيف لعام ٢٠٢٧ نحو ٢٢٩٧ مؤسسة تعليمية من ١١٨ دولة حول العالم، وهو ما يعكس حجم المنافسة الدولية التى تخوضها الجامعات المدرجة ضمن التصنيف.

إنجاز يفتح الطريق لمراحل جديدة

ويمثل دخول جامعة الدلتا ضمن تصنيف «تايمز ٢٠٢٧» محطة جديدة فى مسيرتها نحو العالمية، ويؤكد أهمية استمرار الاستثمار فى التعليم والبحث العلمى والبنية المؤسسية، وتوفير البيئة التى تساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب على تحقيق المزيد من التميز.

ومع استمرار دعم مجلس الأمناء برئاسة الدكتور محمد ربيع، وتكامل جهود إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، تتجه جامعة الدلتا إلى مواصلة العمل على تطوير أدائها وتعزيز حضورها فى التصنيفات الدولية، بما يتواكب مع رؤيتها لبناء جامعة مصرية ذات حضور وتأثير على الساحة الأكاديمية العالمية.

خالد عزازى وعبادة سرحان يشيدان بالإنجاز البحثى

علماء جامعة المستقبل ضمن أفضل 2٪ من العلماء الأكثر تأثيرًا عالميًا

كفاءات أكاديمية على أعلى مستوى للتدريس بكليات جامعة المستقبل

علماء الجامعة يتصدرون مجالات الهندسة والطاقة ومواد البناء والصيدلة .. وتأكيد على مواصلة دعم البحث العلمى والارتقاء بجودة التعليم

كتب - زكى السعدنى:

فى إنجاز علمى يعكس تميز الكفاءات الأكاديمية والبحثية بجامعة المستقبل فى مصر (FUE)، يبرز عدد من أساتذة وباحثى الجامعة ضمن قائمة أفضل ٢٪ من العلماء الأكثر تأثيرًا واستشهادًا بأبحاثهم على مستوى العالم، وفقًا للتصنيف البحثى الذى أعده باحثون بجامعة ستانفورد الأمريكية بالتعاون مع دار النشر العالمية «Elsevier»، استنادًا إلى مؤشرات قياس التأثير العلمى والإنتاج البحثى.

ويعكس هذا الإنجاز الحضور المتنامى لعلماء الجامعة فى مجالات علمية متخصصة تشمل الهندسة المدنية والإنشائية، ومواد البناء، وهندسة الطاقة والقوى الكهربائية، والطاقة المتجددة، إلى جانب مجالات الصيدلة والصناعات الدوائية والعلوم البيولوجية، بما يعزز مكانة الجامعة البحثية ويدعم دورها فى إنتاج المعرفة وتطوير الحلول العلمية المرتبطة باحتياجات المجتمع وسوق العمل.

خالد عزازى يهنئ العلماء ويشيد بتميز الكفاءات الأكاديمية

وقدم الأستاذ خالد عزازى، رئيس مجلس أمناء جامعة المستقبل، التهنئة لأساتذة وباحثى الجامعة المدرجين ضمن القائمة العالمية، مشيدًا بما حققوه من تميز علمى يعكس كفاءة أعضاء هيئة التدريس وقدرتهم على المنافسة فى المحافل البحثية الدولية.

وأكدت التهنئة أن هذا الإنجاز يمثل مصدر فخر لجامعة المستقبل، ويجسد ثمار الاهتمام ببناء منظومة تعليمية وبحثية متطورة، تقوم على الاستعانة بنخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى مختلف التخصصات، وتوفير بيئة أكاديمية تشجع على الابتكار والإنتاج العلمى والارتقاء المستمر بمستوى التعليم.

كما يعكس هذا التميز أهمية الاستثمار فى الكوادر البشرية المؤهلة، وتعزيز التكامل بين التدريس الجامعى والبحث العلمى، بما يسهم فى إعداد خريجين يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة.

عبادة سرحان: إنجاز عالمى يؤكد مكانة الجامعة البحثية

ومن جانبه، أشاد الدكتور عبادة سرحان، رئيس جامعة المستقبل، بالتفوق العلمى لأعضاء هيئة التدريس والباحثين الذين وردت أسماؤهم ضمن قائمة أفضل ٢٪ من العلماء الأكثر تأثيرًا على مستوى العالم، معتبرًا أن هذا الإنجاز يعكس ما تمتلكه الجامعة من كفاءات أكاديمية متميزة فى تخصصات علمية متنوعة. وأكد أن تميز أعضاء هيئة التدريس فى المؤشرات البحثية الدولية يمثل امتدادًا لجهود الجامعة فى دعم البحث العلمى، وتعزيز جودة العملية التعليمية، وتوفير بيئة أكاديمية محفزة على الابتكار والتطوير، بما يواكب المعايير العالمية فى التعليم الجامعى والبحث العلمى.

وأشار إلى أن الجامعة تولى اهتمامًا كبيرًا بتطوير قدرات الباحثين، وتشجيع النشر العلمى فى الدوريات المتخصصة، وتعزيز التعاون العلمى، بما يفتح آفاقًا أوسع أمام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة فى إنتاج المعرفة والمساهمة فى معالجة التحديات العلمية والتكنولوجية.

وأضاف أن الجامعة تسعى إلى ترسيخ مكانتها مؤسسةً تعليمية وبحثية تجمع بين التميز الأكاديمى والتطبيق العملى، وتعمل على إعداد خريجين قادرين على المنافسة محليًا ودوليًا، مستفيدين من خبرات نخبة من الأساتذة والباحثين فى مختلف المجالات.

علماء الجامعة فى تخصصات علمية متنوعة

وتضم الأسماء الواردة فى البيانات المقدمة عن الجامعة عددًا من الباحثين فى مجالات الهندسة والطاقة ومواد البناء، من بينهم: الدكتور أحمد فاروق ضيف الله: أستاذ بكلية الهندسة والتكنولوجيا، وتتصل أبحاثه بمجالات الهندسة المدنية والإنشائية ومواد البناء. الدكتور السيد محمد تاج الدين: أستاذ بكلية الهندسة والتكنولوجيا، فى مجالات هندسة الطاقة والأنظمة الكهربائية.

الدكتور هانى محمد حسانين: باحث وأستاذ فى مجال هندسة القوى الكهربائية والطاقة المتجددة. باحثون من كلية الصيدلة والصناعات الدوائية: فى تخصصات تشمل التكنولوجيا الصيدلية والكيمياء الدوائية والعلوم البيولوجية. ويؤكد تنوع التخصصات العلمية أهمية البحث متعدد المجالات، ودوره فى دعم الابتكار وتطوير التطبيقات العلمية، فضلًا عن تعزيز قدرة الجامعات على الإسهام فى المشروعات البحثية ذات الصلة بالتنمية المستدامة والصناعة والرعاية الصحية.

مؤشرات علمية لقياس التأثير البحثى

ويستند تصنيف العلماء الأكثر تأثيرًا، المرتبط بقاعدة بيانات Scopus، إلى مجموعة من المؤشرات العلمية التى تهدف إلى تقييم الإنتاج البحثى ومدى تأثيره، من بينها إجمالى الاستشهادات بالأبحاث المنشورة، ومعامل H-index، ومؤشر hm-index الذى يراعى التأليف المشترك، إلى جانب مؤشرات أخرى تتصل بالتأثير العلمى داخل التخصصات المختلفة. وتعكس هذه المؤشرات مدى حضور الأبحاث العلمية فى الإنتاج المعرفى العالمى، مع اختلاف طبيعة التأثير البحثى من تخصص إلى آخر. ويمثل إدراج علماء جامعة المستقبل ضمن هذه القائمة دافعًا لمواصلة تطوير منظومة البحث العلمى، وتعزيز جودة التعليم، ودعم الكفاءات الأكاديمية التى تسهم بأبحاثها وخبراتها فى خدمة المجتمع ودفع مسيرة التقدم العلمى. وتعد كلية الهندسة بجامعة المستقبل واحدة من أهم كليات الهندسة فى مصر والوطن العربى حيث تهدف بشكل أساسى لتلبية احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمى فى القطاعات الخاصة إلى جانب توفير البحث العلمى الذى يخدم المجتمع ويواكب متطلبات الحاضر والمستقبل وفقًا لمعايير الجودة بدعم مباشر رئيس مجلس أمناء جامعة المستقبل والذى يحرص على تعزيز التميز الأكاديمى وتطوير العملية التعليمية بكليات الجامعة لإعداد خريجين بمواصفات عالمية.. وتعمل الجامعة على توفير بيئة تعليمية ملائمة للابتكار والإبداع لصقل مهارات الطلبة، ودعم وتطوير البحث العلمى والمعلوماتى، وتقديم برامج معتمدة محليًا وعالميا والسعى لإعداد جيل من الباحثين النابغين لخدمة المجتمع. وتعظيم الاستفادة من مشروعات التخرج لطلاب الفرقة النهائية بالكلية من خلال التخطيط العلمى السليم. تمنح الكلية شهادة دولية مشتركة بالتعاون مع جامعة سينسيناتى المصنفة ٢٠٠ على العالم وجامعة ميزورى المصنفة ٥٠ على العالم فى علوم البترول والتعدين.كما تمنح الكلية درجتى البكالوريوس والماجستير المعتمدين من المجلس الأعلى للجامعات فى برامج تحتاجها أسواق العمل الحديثة وتشمل الهندسة الطبية والحيوية وهندسة الميكاترونيكس وهندسة التصميم المعمارى الداخلى والهندسة المعمارية الهندسة الإنشائية وإدارة التشييد وهندسة البترول وهندسة القوى الكهربائية وهندسة القوى الميكانيكية وهندسة الاتصالات والحاسبات وهندسة الحاسبات والنظم الذكية. وتوفر الكلية لطلابها فرص التدريب فى كبرى الشركات العالمية فى صناعة التكنولوجيا بجانب التبادل الطلابى بينها وبين جامعة أوكلاند الأمريكية. ونظرا لتميز خريجى الكلية وإعدادهم على مستوى عالٍ من المهنية فيتم قيدهم بعد التخرج بنقابتى المهندسينَ ونقابة المهندسين العرب كما يمكنهم إجراء دراسات عليا فى جامعة سينسيناتى وميزورى مع أولوية التسجيل. وتضم الكلية نخبة ذات كفاءة عالية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من أبرز الأكاديميين فى العلوم الهندسية وتم تصنيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المستقبل كأفضل ٢٪ على مستوى العالم طبقا لجامعة ستانفورد الأمريكية ويجرى حاليا حصول الكلية على جودة التعليم الأمريكى شهادة ABETلتكون أفضل كلية ضمن الكليات الدولية.

جامعة المستقبل.. كفاءات أكاديمية متميزة، وبحث علمى يواكب المعايير العالمية، ورؤية مستمرة لتطوير التعليم الجامعى

الوفد
الثلاثاء ١٣ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٢ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ
- ٣ بابة ١٧٤٢ ق العدد ١٢٣٨٨ - السنة الأربعون
الأخيرة
إشراف: خالد حسن
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

مشروع عربى موحد لبيانات الملكية الفكرية

كتبت - مونيكا عياد

انطلقت فى مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة أعمال الاجتماع التنسيقى للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وجامعة الدول العربية، لبحث آليات إنشاء «سجل الملكية الفكرية العربي»، بمشاركة ٩ دول عربية أعلنت انضمامها للمشروع، وبدعم فنى من مكتب براءات الاختراع اليابانى ومزودى تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويترأس الاجتماع، الذى يستمر على مدار أربعة أيام، كل من الوزير المفوض الدكتورة مها بخيت، مدير إدارة الشؤون القانونية ووحدة الملكية الفكرية والتنافسية بالجامعة العربية، وهشام فايد، رئيس قسم التسليم والدعم العالمى بشعبة حلول الأعمال فى «الويبو»، بمشاركة واسعة من ممثلى الدول الأعضاء وخبراء الأتمتة وإدارة البيانات.

وأكدت الدكتورة مها بخيت، فى كلمة الأمانة العامة، انضمام تسع دول إلى المنصة حتى الآن، هي: مصر، والأردن، والبحرين، والسعودية، وسوريا، وسلطنة عمان، وقطر، والكويت، والمغرب. وأوضحت أن هذا المشروع يمثل ركيزة عملية للاتفاقية الموقعة بين الطرفين فى نوفمبر ٢٠٢٥ بين المدير العام لـ«الويبو» دارين تانغ، وأحمد أبو الغيط، استنادًا إلى مذكرة التفاهم التاريخية المبرمة عام ٢٠٠٠، وتفعيلًا لتوصيات اللجنة الفنية الدائمة للملكية الفكرية الصادرة فى فبراير ٢٠٢٦. ويكتسب المشروع بعدًا استراتيجيًا يتجاوز الطابع التنظيمي، حيث يهدف إلى إنهاء حالة التشتت الإقليمى من خلال ربط مكاتب الملكية الفكرية الوطنية بشبكة موحدة، ما يقضى على تباين الأنظمة وازدواجية إجراءات الفحص، ويسرّع وتيرة تبادل البيانات والخبرات بين العواصم العربية بصورة آمنة وفعالة.

كما يستند السجل إلى بنية تقنية متطورة تتيح التشغيل البينى وفق المعايير الدولية، بالاعتماد على نظام الإدارة الآلى المعتمد عالميًا (IPAS WIPO)، الأمر الذى يضمن رفع جودة قواعد البيانات العربية، ومواءمتها مع أفضل الممارسات المتبعة فى كبرى المكاتب العالمية.

وفى سياق مواكبة التطورات التكنولوجية، يفتح الاتفاق آفاقًا واسعة لإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعى والأتمتة فى منظومة الفحص والبحث الفنى لبراءات الاختراع والعلامات التجارية؛ حيث يسهم هذا التوظيف التقنى فى تقليص الفترات الزمنية اللازمة للبت فى الطلبات، والحد من النزاعات القانونية، وتعزيز دقة القرارات الفاحصة.

عندما يتحدث التاريخ بلغة الفن

«سامية جمال» فى قمة ماليزيا

كتب - إسلام أبوخطوة :

عاد اسم الفنانة الراحلة سامية جمال إلى الواجهة من جديد، لكن هذه المرة من بوابة السياسة والدبلوماسية، بعدما استحضرها رئيس الوزراء الماليزى أنور إبراهيم خلال لقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

لم تكن البندقية التى حملتها الفنانة سامية جمال يومًا جزءًا من مشهد سينمائي، ولم تكن البدلة العسكرية التى ارتدتها مجرد زى جديد أمام الكاميرات، بل كانت حكاية مختلفة لنجمة اعتادت أن تخطف الأنظار برقصاتها، لتجد نفسها فى لحظة فارقة من تاريخ مصر أمام مسؤولية وطنية تتجاوز أضواء الشهرة وتصفيق الجماهير.

فى عام ١٩٥٦، وبينما كانت مصر تواجه العدوان الثلاثي، الذى شنته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، تغيرت ملامح الحياة، وأصبح الدفاع عن الوطن مسؤولية تتشارك فيها مختلف فئات الشعب، ولم تكن المرأة المصرية بعيدة عن المشهد، بل حضرت فى صفوف المتطوعات، لتؤكد أن الوطنية لا تعرف جنسًا ولا مهنة.

وسط هذه الأجواء، ظهرت سامية جمال، إحدى نجمات السينما المصرية، وهى ترتدى الزى العسكرى وتحمل السلاح، فى صورة تختصر انتقالها من عالم الفن والاستعراض إلى مشهد التعبئة الوطنية، حيث تطوعت ضمن السيدات اللاتى شاركن فى دعم المجهود الحربي، وساهمن فى مساندة المصابين والجرحى، إلى جانب التدريب على حمل السلاح استعدادًا للدفاع عن البلاد.

لم يكن ظهور سامية جمال بالبندقية مجرد صورة عابرة، بل حمل رسالة واضحة إلى الفتيات المصريات، مفادها أن حب الوطن ليس شعارًا يقال، وإنما موقف يظهر وقت الشدائد، وأن النجومية لا تعنى الابتعاد عن مسؤوليات المجتمع، بل يمكن أن تتحول إلى وسيلة للتأثير وتحفيز الآخرين على المشاركة.

وبينما ارتبط اسمها على الشاشة بالأناقة والحركة والإيقاع، ارتبط حضورها فى تلك اللحظة التاريخية بصورة مختلفة، صورة الفنانة التى وضعت شهرتها فى خدمة قضية وطنية، وشاركت فى مشهد يعكس الدور الذى لعبته المرأة المصرية خلال العدوان الثلاثي، سواء فى أعمال الإسعاف والرعاية أو فى جهود التطوع والاستعداد للمقاومة.

لم تكن سامية جمال مقاتلة محترفة، لكن مشاركتها فى كتائب المحاربات والتدريب على حمل السلاح عكست روح مرحلة استثنائية، لم يعد فيها الوطن مجرد خلفية للأغانى والأفلام، بل أصبح القضية التى تتقدم على كل شيء.

وهكذا بقيت حكاية سامية جمال جانبًا مختلفًا من سيرتها، لا يتحدث عن نجمة الرقص وحدها، بل عن امرأة أدركت أن الفن والشهرة لا ينفصلان عن المجتمع، وأن لحظات الخطر تكشف وجوهًا جديدة للأشخاص الذين اعتاد الجمهور رؤيتهم فى أدوار مختلفة.

ففى ذاكرة السينما، ظلت سامية جمال فراشة تتحرك على أنغام الموسيقى، أما فى ذاكرة تلك المرحلة، فقد حضرت بزى عسكرى وبندقية، لتصبح صورتها شاهدًا على زمن اختلطت فيه الأضواء بروح المقاومة، وتحولت فيه الوطنية إلى فعل يتجاوز حدود الشاشة.



الفنانة سامية جمال والمقاومة الوطنية

شراكة بين جامعتى بنها وهواتشونغ الصينية لمواجهة تحديات التغير المناخى وندرة المياه

فى إنجاز جديد يعكس مكانة جامعة بنها البحثية على المستويين الإقليمى والدولي، يقود الدكتور ناصر الجيزاوي، رئيس جامعة بنها وأستاذ المحاصيل، فريقًا بحثيًا لإطلاق مشروع طموح لإنشاء المختبر المصرى الصينى المشترك للزراعة الذكية من أجل القضاء على الفقر وتعزيز الأمن الغذائي، بالتعاون مع جامعة هواتشونغ الزراعية بالصين، وذلك بتمويل يصل إلى ٢٠ مليون جنيه مقدم من هيئة العلوم والتكنولوجيا والابتكار STDF. كما يصل تمويل الجانب الصينى المشروع داخل الصين الى ٣ ملايين إيوان.

ويهدف المشروع إلى توظيف أحدث تطبيقات الزراعة الذكية والتقنيات الرقمية لمواجهة التحديات المتزايدة التى تواجه القطاع الزراعي، وفى مقدمتها التغيرات المناخية، وندرة الموارد المائية، وارتفاع معدلات الفقر فى المناطق الريفية، بما يسهم فى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائى فى مصر والصين.

وأوضح الدكتور ناصر الجيزاوى أن المختبر المقترح يمثل نموذجًا متقدمًا للتعاون العلمى الدولي، حيث يجمع بين الخبرات البحثية المصرية والصينية لتطوير حلول مبتكرة وقابلة للتطبيق فى مجالات الزراعة الذكية، وتحسين إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية كالأرز، ورفع كفاءة استخدام المياه، وتعزيز قدرة النظم الزراعية على التكيف مع التغيرات المناخية.

وسيركز المختبر على عدد من المحاور البحثية المتقدمة، تشمل تطوير أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف، وتطبيقات الزراعة الدقيقة المعتمدة على إنترنت الأشياء، وتقنيات الاستشعار عن بُعد، وتحليل البيانات الضخمة، وأبحاث الجينوم الزراعي، بالإضافة إلى تطوير أنظمة الرى الذكى والتشخيص المبكر لصحة التربة والمحاصيل.

ومن المتوقع أن يسهم المشروع فى تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، من أبرزها زيادة إنتاجية المحاصيل الرئيسية مثل القمح والأرز والذرة وخفض استهلاك المياه والمدخلات الزراعية، إلى جانب دعم المستفيدين من المجتمعات الريفية من خلال برامج التدريب ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

كما يستهدف المشروع تدريب وتأهيل أكثر من شباب الباحثين، وتعزيز التبادل العلمى بين الجانبين المصرى والصيني، بما يساهم فى بناء كوادر بحثية قادرة على قيادة مستقبل الابتكار الزراعى وتطوير حلول تتناسب مع التحديات المحلية والإقليمية.

وأكد رئيس جامعة بنها أن المختبر سيكون مركزًا إقليميًا للتميز والابتكار فى مجال الزراعة الذكية، ومنصة لتبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والمؤسسات العلمية والصناعية، بما يضمن تحويل المخرجات البحثية إلى تطبيقات عملية تدعم المزارعين وصناع القرار وتسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويجسد هذا المشروع الرائد رؤية مشتركة بين مصر والصين لتعزيز التعاون فى مجالات البحث العلمى والتكنولوجيا والابتكار، وفتح آفاق جديدة أمام الشراكات الدولية الهادفة إلى مكافحة الفقر وتحقيق الأمن الغذائى وبناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة.

إندونيسيا تختبر مكبرات المساجد للإنذار المبكر بالزلازل

كتبت - أمانى زكى:

تختبر إندونيسيا إمكانية استخدام مكبرات الصوت في المساجد كوسيلة للإنذار المبكر بالزلازل، ضمن مشروع علمي يمتد خمس سنوات ويستهدف الوصول إلى المناطق النائية التي يصعب على أجهزة الطوارئ تغطيتها، مستفيدا من الانتشار الواسع للمساجد في البلاد.

ويعمل باحثون يابانيون وإندونيسيون على ربط المساجد بأجهزة استشعار زلزالية، لتقييم إمكانية بث تحذيرات للسكان قبل وصول الهزات الأرضية، على أن تستمر التجربة حتى عام ٢٠٣٠.

وقال الدكتور إينوي هيروشي، قائد المشروع والباحث بمعهد أبحاث الوقاية من الكوارث في جامعة كيوتو اليابانية، لصحيفة الجارديان إن المساجد موجودة في كل مجتمع تقريبا بإندونيسيا، ما يوفر شبكة جاهزة يمكن الاستفادة منها دون الحاجة إلى إنشاء بنية تحتية جديدة بالكامل. واستلهم إينوي الفكرة قبل نحو عقدين، خلال دراسته آثار الزلزال المدمرة في جزيرة سومطرة. وأوضح أن زلزال غرب سومطرة عام ٢٠٠٩، الذي أودى بحياة ما لا يقل عن ألف شخص، دفعه إلى التفكير في جدوى توفير نظام إنذار مبكر مماثل للنظام الياباني، مشيرا إلى أن تحذير السكان قبل وصول الهزة كان من الممكن أن ينقذ أرواحا كثيرة. وتضم إندونيسيا أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان ، مئات الآلاف من المساجد التي تبث الأذان خمس مرات يوميا. ويرى الباحثون أن صيانة مكبرات الصوت بصورة منتظمة، بمشاركة المجتمعات المحلية، تمنحها ميزة مقارنة بأنظمة أخرى تحتاج إلى تجهيزات وصيانة منفصلة.



وقال أندي إيكا ساكيا، الباحث بالوكالة الوطنية للبحث والابتكار في إندونيسيا، إن المشروع قد يمثل نقلة مهمة في قدرات البلاد على مواجهة الزلازل. ورغم امتلاك إندونيسيا نظاما للإنذار المبكر بالتسونامي منذ عام ٢٠٠٨، فإن التحذير من الزلازل أكثر تعقيدا بسبب سرعة انتقال الموجات الأرضية. وأوضح ساكيا أن القرى الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا من مركز الزلزال قد لا تملك سوى خمس إلى عشر ثوان للاستجابة، مؤكدا أن المشروع لا يزال في مرحلة النموذج الأولي ولم يبدأ إصدار تحذيرات عامة. ويدرس الفريق أيضا استخدام مكبرات المدارس والبث الإذاعي والتلفزيوني لتوسيع نطاق الإنذار، إلى جانب إجراء محاكاة وتجارب لتحديد أفضل سبل النجاة. ففي حين توصي الإرشادات اليابانية بالاحتماء تحت طاولة متينة، قد يكون الخروج السريع أكثر ملاءمة لبعض المباني الإندونيسية المشيدة بالطوب والحجارة دون تدعيم كاف.

وامتدت فكرة استخدام المساجد في التحذير من الكوارث إلى دول إسلامية أخرى، بينها الإمارات، حيث طُرحت الاستعانة بمكبراتها ضمن أنظمة الإنذار من التسرب الإشعاعي. كما أُعلن عن مشروع لتركيب أجهزة إنذار في ٢٧٢ مسجدا للتحذير من الفيضانات والسيول والانهيارات الأرضية والجليدية. وأكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن المساجد مؤسسات اجتماعية تتمتع بنفوذ واسع داخل المجتمعات المحلية، ما يجعلها وسيلة محتملة لإيصال التحذيرات بسرعة إلى السكان.



فريق المنظومة الطبية

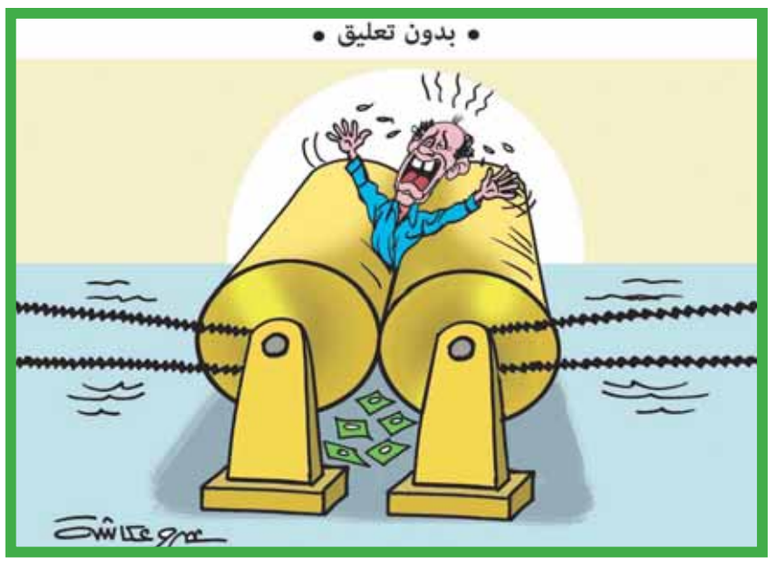
منظومة طبية متكاملة لبطولات مصر القارية والدولية

أعلنت وزارة الشباب والرياضة تعزيز منظومة الرعاية الصحية للرياضيين، وضمان تطبيق أعلى معايير السلامة الطبية داخل المنشآت الشبابية والرياضية المستضيفة للبطولات والفعاليات المحلية والقارية والدولية، وأشارت الوزارة الى ان الإدارة المركزية للطب الرياضى تبذل جهودها لتوفير منظومة متكاملة للتأمين الطبي، بالتعاون مع هيئة الإسعاف المصرية وجمعية الهلال الأحمر المصري، بما يضمن سرعة الاستجابة للحالات الطارئة وتقديم الرعاية الطبية اللازمة وفقًا للمعايير الدولية.

وتشمل المنظومة توفير نخبة من الأطباء المتخصصين، وسيارات الإسعاف المجهزة، وأجهزة الإنعاش القلبي، إلى جانب الكوادر الطبية المؤهلة وأخصائيى التأهيل والقياسات، بما يعزز جاهزية الفرق الطبية للتعامل مع مختلف الحالات الطارئة، ويسهم فى توفير بيئة رياضية آمنة للرياضيين والمشاركين فى الفعاليات.

وشهدت الفترة الماضية تطبيق المنظومة الطبية خلال عدد من الفعاليات الرياضية الكبرى التى استضافتها مصر، من أبرزها دورة الألعاب الإفريقية للجامعات، التى نُظمت خلال شهر سبتمبر الماضى بالشراكة مع الاتحاد الإفريقى للجامعات، بمشاركة ٢٠٨٢ لاعبًا ولاعبة يمثلون ٨١ جامعة من ١٧ دولة إفريقية، فى منافسات رياضية متنوعة.

كما امتدت جهود التأمين الطبى إلى بطولات الريشة الطائرة، خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر إلى ١٧ أكتوبر ٢٠٢٦، والتى شملت بطولة إفريقيا تحت ١٩ عامًا، بمشاركة ١٢ دولة، وبطولة العالم للناشئين، التى شهدت مشاركة ٤٧ دولة، بما يعكس أهمية الجاهزية الطبية المصاحبة لتنظيم البطولات الكبرى، وقدرة المنظومة على مواكبة متطلبات استضافة المنافسات الدولية.



40 ألف جنيه للفائز

فتح باب التقدم لجائزة الدولة للمبدع الصغير

كتب - محمد خضر:

اعلن الدكتور عبد العزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الثقافة،

خلال مؤتمر صحفى فتح باب التقدم للدورة السابعة من جائزة الدولة للمبدع الصغير، التى تقام برعاية السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، فى إطار اهتمام الدولة باكتشاف المواهب الناشئة وتنمية قدراتها الفكرية والإبداعية والعلمية.

وأوضح قنصوة أن رعاية المبدعين من الأطفال والنشء تأتى فى مقدمة أولويات الدولة المصرية، انطلاقًا من رؤيتها لبناء الإنسان المصرى المتكامل، القادر على التفكير والابتكار والمشاركة الفاعلة فى مسيرة التنمية، مؤكدًا أن بناء الإنسان لا يقتصر على إتاحة المعرفة وتنمية المهارات، وإنما يمتد إلى تشكيل الوعى وترسيخ القيم الإيجابية وتعزيز قدرات التفكير النقدى والإبداعي.

وأشار إلى أن الثقافة تؤدى دورًا محوريًا فى تنمية شخصية الطفل وتوسيع مداركه وإثراء خياله، من خلال الفنون والآداب والأنشطة الإبداعية، فيما تتيح العلوم والتكنولوجيا والابتكارات الحديثة آفاقًا أوسع أمام الأجيال الجديدة لتقديم أفكار وحلول مبتكرة تستجيب لاحتياجات المجتمع وتواكب التطورات العالمية.

وتستهدف الجائزة فئتين عمريتين؛ الأولى من سن خمس سنوات حتى ١٢ سنة، والثانية من فوق ١٢ سنة وحتى ١٨ سنة، وتضم ثلاثة مجالات رئيسية هى الآداب والفنون والإبداع والابتكار، بما يتيح الفرصة أمام شرائح متنوعة من أصحاب المواهب للتعبير عن قدراتهم وتقديم أعمالهم.

ويشمل مجال الآداب القصة القصيرة والشعر بالفصحى والعامية والتأليف المسرحي، مع التأكيد على أصالة الأعمال المقدمة وابتكارها واحترام حقوق الملكية الفكرية والالتزام بالضوابط المنظمة للاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

أما مجال الفنون، فيضم الرسم والتعبير البيئى والعزف الموسيقى على آلتى الكمان والبيانو، وفق القوائم والضوابط الفنية المعتمدة، إلى جانب الغناء التراثى والوطني، بما يسهم فى تنمية الحس الجمالى لدى الأطفال والنشء وتعريفهم بتراثهم الفنى والوطني.

وفى مجال الإبداع والابتكار، تفتح الجائزة المجال أمام الأفكار والمشروعات المرتبطة بالتطبيقات الرقمية والمواقع الإلكترونية ونظم الذكاء الاصطناعى والتحول الرقمي، فضلًا عن الابتكارات العلمية والنماذج الأولية التى تقدم حلولًا عملية تخدم المجتمع وتدعم قضايا الاستدامة وحماية البيئة.

وخصصت الجائزة جائزتين لكل فئة عمرية فى كل فرع من فروع التسابق، ليصل إجمالى الجوائز إلى أربع جوائز فى كل فرع، وتبلغ قيمة الجائزة لكل فائز ٤٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى درع الجائزة وشهادة تقدير، تقديرًا للأعمال المتميزة وتحفيزًا للفائزين على مواصلة التعلم والتطوير والإبداع.

وتُجرى عملية التقييم والتحكيم على مرحلتين؛ تبدأ الأولى بفرز الأعمال المقدمة، ثم تصعد الأعمال التى تجتازها إلى المرحلة الثانية، التى تتضمن مقابلة شخصية للمتقدم لمناقشة العمل وتقييمه بمقر المجلس الأعلى للثقافة، بما يتيح التعرف بصورة أعمق على أفكار المشاركين ورؤاهم الإبداعية، وتقييم أعمالهم وفق المعايير والضوابط الفنية المقررة لكل فرع.

وشدد وزير الثقافة على أهمية تقديم الأعمال الأصلية التى تعبر عن القدرات الحقيقية للأطفال والنشء وأفكارهم، بما يحفظ قيمة الإبداع ويعزز احترام الملكية الفكرية ويضمن تكافؤ الفرص بين جميع المتقدمين.

ويُتاح التقدم للجائزة حصريًا من خلال الموقع الإلكترونى الرسمى www.ckp.eg، حيث يمكن للراغبين الاطلاع على شروط التقدم والتفاصيل الفنية الخاصة بكل فرع، ومواصفات مقاطع الفيديو المطلوبة، وقوائم الأعمال المقترحة، وإجراءات التقديم الإلكتروني.



د. عبدالعزيز قنصوة يعلن فتح باب التقدم للجائزة

شرم الشيخ تحصد شهادة استحقاق دولية

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

فى إنجاز دولى جديد، حصلت مدينة شرم الشيخ على شهادة استحقاق (Certificate of Merit) ضمن جوائز المدن الخضراء العالمية لعام ٢٠٢٦، التى تنظمها الجمعية الدولية لمنتجى البساتين (AIPH)، وذلك عن مبادرة «التصدى لفقدان الأنواع والموائل وصحة النظم البيئية والتنوع الجيني»، التى جرى تطويرها فى إطار مشروع «جرين شرم».

وأكدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، أن مشروع «جرين شرم» يستهدف دعم التحول نحو السياحة الخضراء والتنمية المستدامة، من خلال تعزيز حماية التنوع البيولوجي، ودمج الاعتبارات البيئية فى التخطيط الحضري، ودعم الممارسات المستدامة التى تحقق التوازن بين الحفاظ على الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية والسياحية.

وأكدت عوض أن حماية التنوع البيولوجى تمثل عنصرًا أساسيًا فى تعزيز استدامة المدن الساحلية والمقاصد السياحية، لما تسهم به فى الحفاظ على الموارد الطبيعية ودعم قدرة النظم البيئية على مواجهة التحديات البيئية والمناخية، بما يحقق التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على الطبيعة.

جدير بالذكر أن جوائز المدن الخضراء العالمية (Awards City Green World AIPH) تنظمها الجمعية الدولية لمنتجى البساتين، وتكرّم المبادرات التى توظف النباتات والحلول القائمة على الطبيعة فى تطوير المدن وتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتسلط الجوائز الضوء على التجارب الحضرية المبتكرة التى يمكن الاستفادة منها وتطبيقها فى مدن أخرى، وقد حصلت مدينة شرم الشيخ على شهادة الاستحقاق لعام ٢٠٢٦ عن مبادرتها المعنية بحماية الأنواع والموائل وصحة النظم البيئية والتنوع الجيني.

تشجير وتجميل شوارع المعادى

كتب - سيد العبيدي:

تواصل وزارة التنمية المحلية والبيئة تشجيع المشاركة المجتمعية فى أعمال التشجير وتجميل الشوارع، بالتعاون مع المواطنين من مختلف محافظات الجمهورية ومؤسسات المجتمع المدنى والأجهزة التنفيذية، حيث شهد شارع ٢٥٠ الشرقى بمنطقة سرايات المعادى بمحافظة القاهرة تنفيذ أعمال تشجير جديدة تضمنت زراعة ٢٢٠ شجرة متنوعة، بمشاركة اتحاد شاغلى سرايات المعادى وجمعية محبى الأشجار، وبالتنسيق مع هيئة نظافة وتجميل القاهرة.

وفى هذا السياق، تلقت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية والبيئة تقريرًا من الدكتور سعيد حلمى عبد الخالق رئيس قطاع التخطيط والتنمية المحلية المتكاملة بالوزارة، أوضح أن المبادرة تأتى نموذجًا للتعاون بين المواطنين ومؤسسات المجتمع المدنى والأجهزة التنفيذية، حيث وفر اتحاد شاغلى سرايات المعادى ٢٢٠ شجرة متنوعة لزراعتها بالجزيرة الوسطى للشارع وبجوار سور مدرسة فيكتوريا، بما يدعم زيادة الغطاء الأخضر وتحسين البيئة المحيطة بالسكان والطلاب والارتقاء بالمظهر العام للمنطقة.

وأشار التقرير إلى أن الأشجار المقدمة شملت أنواعا متنوعة، من بينها البونسيانا والتيوانا والكاسيانيدوزا وخيار شمبر والجاكرندا واللبخ والكافور وغيرها من الأنواع، فيما تنفذ أعمال التشجير بمشاركة جمعية محبى الأشجار وبالتنسيق مع هيئة نظافة وتجميل القاهرة، بما يدعم تنفيذ الأعمال وفقًا للاشتراطات الفنية المناسبة لطبيعة الشارع ومواقع الزراعة.



شباب وعمال المعادي خلال اعمال التشجير

طبع بمطابع «الأخبار»